الجدارات المهنية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر في ضوء متطلبات سوق العمل "تصور مقترح"

د/إبراهيم محمد علي إبراهيم
مدرس أصول التربية
كلية التربية بالدقهلية - جامعة الأزهر

مستخلص:

استهدفت الدراسة التعرف على الجدارات المهنية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر، وذلك من خلال التعرف على الإطار الفكري للجدارات المهنية، والوقوف على أهمية الجدارات المهنية في العملية التعليمية، وأهم متطلبات سوق العمل، وصولاً إلى وضع تصور مقترح لتلك الجدارات في ضوء متطلبات سوق العمل، واستخدمت المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، بالاعتماد على أداة الاستبانة تم تطبيقها على مجموعة من خبراء التربية ببعض الجامعات الحكومية بلغ عددهم (٣٣) خبيرًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية نسبية، بنسبة مئوية (٢٣,٢٣%) من المجتمع الأصل لعدد الأساتذة بكليات التربية بجامعات (الأزهر - المنصورة - الزقازيق – كفر الشيخ – المنيا – بني سويف) والبالغ عددهم (١٤٢) أستاذًا، وتوصلت الدراسة إلى أن الجدارات المهنية تكتسب أهمية كبيرة من حيث ارتباطها باحتياجات سوق العمل؛ ومن ثم تعمل على توفير الكفاءات المطلوبة، وتساهم في التغلب على التحديات المتوقعة، ولا يمكن للطالب المعلم أن يجد لنفسه مكانًا في سوق العمل إلا إذا تمكن من العديد من الجدارات التي تساعده على أداء مهام وظيفته المستقبلية على أعلى مستوى من الدقة والإتقان، كما توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة الاستجابة على جميع محاور الاستبانة جاءت بدرجة كبيرة وكذلك على جميع محاورها الفرعية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بربط إعداد الطلاب بالتعليم الجامعي بمتطلبات سوق العمل، والأخذ في الاعتبار هذه المتطلبات عند ووضع المناهج، وتنفيذ الخطط والمقررات، وضرورة التركيز على إكساب الطالب المعلم مهارات التعلم الذاتي المستمر القائم على الجدارات؛ من أجل تنمية معارفه ومهاراته وتوظفيها في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الجدارات المهنية، الطالب المعلم، متطلبات سوق العمل .

fessional competencies necessary for the student teacher at Al-Azhar University in the light of the requirements of the labor market "a proposed vision"

Dr. Ibrahim Mohammed Ali Ibrahim
Fundamentals of Education teacher
Faculty of Education in Dakahlia - Al-Azhar University

Abstract:

The study aimed to identify the professional competencies necessary for the student teacher at Al-Azhar University, by identifying the intellectual framework of professional competencies, and standing on the importance of professional competencies in the educational process, and the most important requirements of the labor market, in order to develop a proposed vision for those competencies in the light of the requirements of the labor market. The descriptive approach to achieve its objectives, based on the questionnaire tool, was applied to a group of education experts in some public universities. Their number reached (33) experts who were chosen in a relative random manner, with a percentage (23.23%) of the original community of the number of professors in the faculties of education in universities (Al-Azhar - Mansoura - Zagazig - Kafr El-Sheikh - Minya - Beni Suef), who numbered (142) professors. And then it works to provide the required competencies, and contributes to overcoming the expected challenges, and the student-teacher cannot find a place for himself in the labor market unless he has many competencies that help him to perform his future job tasks at the highest level of accuracy and proficiency, as the results of The field study indicated that the response rate on all axes of the questionnaire came to a large degree, as well as on all its sub-axes. The teacher has continuous self-learning skills based on competencies; In order to develop his knowledge and skills and employ them in the educational process.

Keywords: professional competencies, student teacher, labor market requirements.

الجدارات المهنية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر في ضوء متطلبات سوق العمل "تصور مقترح"

د/إبراهيم محمد علي إبراهيم
مدرس أصول التربية
كلية التربية بالدقهلية - جامعة الأزهر

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يعد التعليم هو أساس التقدم والازدهار في جميع الدول، ومحور عمليات التنمية في كل جوانب الحياة، والأداة الرئيسة للتغيير والتطوير، فالتعليم المتميز يعد عاملاً أساسيًا لتحسين قدرة الدول على استيعاب مستجدات العصر، فالدول التي تقدمت وتطورت في العديد من المجالات هي تلك الدول التي اهتمت بالتعليم ووضعته على رأس أولوياتها وخططها؛ ومن ثم فإن تقدم وتفوق أي أمة مرهون بنجاح مؤسساتها التربوية وأنظمتها التعليمية في إعداد وتأهيل الأفراد بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

ولا شك متطلبات سوق العمل تشكل جزءًا رئيسًا وحاسمًا من متطلبات تنمية المجتمعات التي تسعى دائمًا إلى التفاعل مع عالم يتغير وتتبدل حاجاته وأدواته ومتطلباته بسرعة مذهلة؛ ومن ثم تشكل متطلبات سوق العمل اليوم ضغوطًا لا يستهان بها خاصة من ناحية إعداد الخريجين، إذ إن إعداد وتأهيل الأفراد في المجالات المهنية اللازمة للعملية التنموية ومتطلبات سوق العمل في العديد من الدول بات مطلبًا أساسيًا أمام الجامعات، ولقد أصبح من المؤكد أنه مع زمن المعلوماتية والتطور التقني المتسارع سيكون الفرد في حاجة إلى مهارات ومفاهيم وجدارات تتسم بالجدة؛ لكي يستطيع أن يواكب المستقبل في صورته الجديدة بكل صراعاته وتحدياته، وبكل آماله وطموحاته، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال نظام جامعي يرقى للارتباط بمتطلبات التنمية الشاملة، وتوجهات سوق العمل (عيسى، ٢٠٢١، ٢-٣).

خاصة وأن سوق العمل يتطلب ضرورة تمكن الخريج من العديد من الجدارات التي تعتمد على التفكير التحليلي، والقدرة على حل المشكلات المعقدة، والإبداع والمبادرة، والذكاء العاطفي، والقدرة على تحليل البيانات والمعلومات، والمهارات الرقمية، حيث أصبحت التكنولوجيا الحديثة تسهم في إيجاد مهارات ووظائف جديدة تتناسب مع سوق العمل في المستقبل (مطر، ٢٠٢١، ١١٩٦- ١١٩٧).

وإذا كان التعليم هو محور التنمية والتقدم في دول العالم المختلفة؛ فإن المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وبقدر العناية به والاهتمام بإعداده الإعداد الجيد، بقدر ما تتقدم العملية التعليمية ويزداد تأثيره في إعداد طلابه وفي تعديل سلوكياتهم وتنمية معارفهم ومهاراتهم.

ومن هذا المنطلق تشير دراسة **(**Nessipbayeva, 2012,149**)** إلى أنه يجب أن يتزود الطالب المعلم بالجدارات التي ستساعده على العمل بشكل تعاوني وحساس في فريق، وأن يصبح صانع قرار، وأن يخطط ويدير الوقت بشكل فعال، وأن يحسن الاستماع إلى الآخرين، وأن يتمكن من اختيار استراتيجية الاتصال المناسبة في الوقت المناسب، إضافة إلى القدرة على التفكير وحل المشكلات، وتحويل المشكلات إلى فرص، والقدرة على إقناع الآخرين، والعمل في فريق، ومناقشة البدائل، وإدارة الوقت بشكل جيد.

ومع زيادة المعرفة وتنوع مصادرها وطرق الحصول عليها ووسائط تعلمها، أصبح من الضروري إعداد المعلم إعدادًا خاصًا يعتمد على الجدارات اللازمة لأداء رسالته العلمية والتربوية بالشكل المناسب للعصر الحالي، حيث أصبح من الضروري تنمية مهاراته وقدراته ومعارفه، بالإضافة إلى تمكنه من استخدام التقنيات الحديثة ومناهج التفكير العلمي ومهارة الوصول للمعرفة الرقمية وبأسس نظرياتها، وتوظيفها بالشكل المناسب، فقد تغير دور المعلم من كونه مجرد ناقل للمعرفة ومحتكرًا لها

ومصدرها الرئيس إلى كونه مشاركًا وموجهًا طلابه إلى مصدر المعلومات (وفيق، ومراد؛ ٢٠٢١، ٢٨٦- ٢٨٧).

وبناءً على ذلك، يجب النظر إلى المعلم نظرة تتناسب مع العصر الحديث باعتباره من أهم مكونات العملية التعليمية، فهو يمثل العامل الأساسي الذي يقود عمليات التطوير والتحديث؛ وبالتالي نجاح المنظومة التعليمية بأكملها في تحقيق أهدافها المنشودة، وذلك بالإضافة إلى عوامل أخرى ذات أثر وفاعلية لا يمكن تغافلها، كالمناهج التعليمية والأنشطة والوسائل وغيرها، إلا أن تأثير هذه العوامل يظل محدودًا في ظل غياب المعلم الجدير الكفء، الذي يمتلك من المهارات والجدارات ما يجعله قادرًا على تحقيقها (المنشاوي، ٢٠١٨، ٧٥٩). حيث إن مفتاح نجاح العملية التعليمية وتقدمها يكمن في توفير معلمين تم إعدادهم وتأهيلهم بعناية فائقة تتناسب مع معطيات العصر؛ من أجل إحداث تغييرات جوهرية في سلوكيات طلابهم ومدارسهم على حد سواء (البيلاوي، وآخرون؛ ٢٠٠٦، ١٢).

وانطلاقًا من الدور المهم للمعلم في إعداد الطلاب وتطوير العملية التعليمية، فإنه يجب العمل على الاهتمام بتحديد حاجات المعلمين وتحويلها إلى مهارات وجدارات قابلة للتدريب والتطوير، بحيث تتناسب مع احتياجات سوق العمل، وتسهم في تحسين الأداء داخل المؤسسات التعليمية، خاصة وأن نجاح العملية التدريسية في عصر التقدم التكنولوجي والاحتياجات المتطورة لسوق العمل لا يعتمد على معرفة المعلم لمادته العلمية فقط، وإنما يحتاج إلى مجموعة من الجدارات التي تمكنه من القيام بعمله وإتمامه على أكمل وجه، فكثير من المعلمين لديهم تمكن من المادة العلمية التي يقومون بتدريسها، ومع ذلك لا يجيدون التعامل مع التكنولوجيا الحديثة؛ بالتالي لا يستطيعون توصيلها للمتعلمين بشكل جيد.

واستنادًا إلى ما سبق، يعد إعداد المعلم الجدير أمرًا في غاية الأهمية، فهو القادر على تمكين مخرجات العملية التعليمية من المعارف والمهارات والخبرات اللازمة للقرن

الواحد والعشرين؛ للتغلب على تحديات التعليم الحالية والمستقبلية، وتحقيق النتائج المستقبلية المرغوبة، فلم تعد الطرق التقليدية في عملية التدريس كافية، حيث إن عمليات التعليم والتعلم تجاوزت الوسائل التقليدية إلى وسائل عصر المعلوماتية والسرعة التكنولوجية؛ بالتالي يمكن للمعلم اختيار أفضل الطرق والاستراتيجيات وعمليات التقويم المناسبة التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

وفي ضوء ذلك؛ ينبغي على كليات التربية تبنى مجموعة من الجدارات المهنية وصياغتها؛ لتكون بمثابة المعايير الأكاديمية القومية القياسية، ويتم اعتمادها بالطرق الرسمية من قبل مجالس الكليات والجامعات، ثم اعتمادها من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؛ وبناءً على ذلك يتم اعتمادها ووضع شروط للقبول في المؤسسات التعليمية تعتمد على مدى توافر عدد منها بمستوى مناسب لدى المتعلم تم اكتسابه، سواء في مؤسسات التعليم قبل الجامعي أو في أي مؤسسة أخرى للتعليم والتدريب الذاتي (شحاته، ٢٠١٣، ١٧٩).

وتأسيسًا على ذلك، فقد كان سوق العمل في السابق -خاصة منظومة التربية والتعليم- يستوعب جميع الخريجين من الحاصلين على مؤهلات عليا، وكانت تتوافر أمامهم العديد من الخيارات والمفاضلة في الالتحاق بمرحلة دون أخرى، وكان كثير منهم يتم طلبهم للإعارات للخارج، ولكن تغير الوضع كثيرًا في الوقت الحالي، فقد بدأت الوظائف تقل؛ مما جعل الطلب يقتصر على بعض التخصصات، ويشترط كذلك توافر العديد من الجدارات التي ينبغي أن يتقنها من يريد الالتحاق بهذه الوظائف.

مشكلة الدراسة:

تركز الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال إعداد المعلمين على ضرورة امتلاك المعلمين الجدارات والقدرات الإبداعية في عرض وتخطيط الدروس وتحديد آليات تنفيذها، والإبداع في استخدام أساليب التقويم المناسبة وتقديم الأساليب العلاجية

والتعزيزية للتلاميذ، والتركيز على الأدوار المتغيرة والمتجددة للمعلمين في ظل عصر التقدم العلمي والتقني (العازمي، ٢٠٢١، ٧٩-٨٠).

وتشير دراسة (ضاهر، ٢٠٢٢، ١٤٠) إلى أنه إذا كانت الكليات تدعم تطوير المهارات التي يحتاج الطلاب إلى تعلمها من أجل مواصلة التعليم، وأيضًا للعمل في القرن الواحد والعشرين، فإن هناك حاجة إلى أشكال متطورة من الجدارات متزايدة التعقيد، لتطوير كفاءات الطلاب، مثل: التفكير النقدي، وحل المشكلات المعقدة، والإتقان العميق للمحتوى الصعب، والتواصل الفعال، والتوجيه الذاتي، والتعاون، ولكي يتمكن المعلمون من مواكبة سوق العمل.

وفي هذا الصدد، تشير دراسة (مطر، ٢٠٢١، ١١٨٩) إلى أن تدني التأهيل العلمي لدى شريحة كبيرة من خريجي الجامعات من حيث المهارات والقدرات والجدارات يعد خللاً في أداء الجامعات لأدوارها، وينعكس سلبًا على تأهيلهم بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، كما توصلت نتائج دراسة (عبدالعزيز، وآخران، ٢٠٢٠، ٢٦٠) إلى أن المعلمين بحاجة إلى تنمية العديد من الجدارات كالالتزام بأخلاقيات المهنة، ومهارات التدريس وإدارة الصف، مهارات التخطيط للحصة، والكفايات المعرفية ومهارات التقويم، ومهارات الاتصال والتي تساعدهم في أداء مهامهم التدريسية.

وقد أكدت دراسة (شحاته، ٢٠١٣، ١٨٠) ضرورة تطوير البرامج التعليمية الخاصة بإعداد المعلمين حتى تستوعب فلسفة التعلم القائم على الجدارات، وما قد تتطلبه من تعديلات في لوائح العمل بالكليات والجامعات، وتطوير في المقررات الدراسية، على أن تعتمد عملية التطوير على المعايير الأكاديمية التي تمثل الجدارات بعد اعتمادها، مع تأكيد ضرورة اتباع المنهجية العلمية في تضمين المعايير ضمن توصيف البرامج التعليمية والمقررات، وتطوير المحتوى التعليمي في المقررات الدراسية بما يستهدف تنمية الجدارات المقترحة، على أن تأخذ في اعتبارها طبيعة الجدارة والاتجاهات

العالميــة فــي تنميتهـا ومواصـفات المتعلمين، واهتمامـاتهم، وآليـات استثمارها فـي تنميـة الجدارات.

وفـي سـياق متصـل، أكـدت دراسـة (سيد أحمـد، ٢٠١٨، ١٠٣) أن التركيـز علـى الجدارات يسهم في التغلب علـى المشكلات التـي عانـت منهـا المؤسسـات التعليميـة نتيجـة الاعتماد على الوصف الوظيفي الذي لا يساعدها على مواكبة التغيرات واحتياجات سوق العمل؛ لأن مجموعة المهام التي يتضمنها الوصف الوظيفي ثابتـة ولا تتغير علـى الرغم من التغيرات السريعة في سوق العمل وتتطلب معارف ومهـارات وقيم مهنيـة تتـواءم مـع هذه المتغيرات، أما مفهوم الجدارات فيركز على العنصر البشري نفسه الذي يقوم بالعمل وما ينبغي إكسابه له من معارف ومهارات وقيم مهنية وذلك حسب مـا تتطلبـه الضـرورة نتيجة ما يحدث في البيئة المحيطة من تغييرات بـدلاً مـن التركيـز علـى الوظيفـة نفسـها أو العمل نفسه وليس الأفراد القائمين به.

وبنـاءً علـى مـا سبق، وفـي ضـوء الأهميـة المتزايـدة بموضـوع الجـدارات المهنيـة اللازمـة للمعلمـين، وضـعف معـارف وخبـرات بعـض المعلمـين العـاملين بالمؤسسـات التعليمية، مما يؤثر على مستوى مهاراتهم ويعوقهم عن تحقيق الأهداف المرجوة؛ ولـذلك فقـد بـرزت فكـرة دراسـة الجـدارات المهنيـة للطالـب المعلـم بجامعـة الأزهـر، باعتبـاره المحـرك الأول للتطـوير والنمـو والتقـدم والسـير بالعمليـة التعليميـة نحـو التميـز والرقـي، وتحقيـق الأهـداف المرجوة.

تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما الإطار الفكري للجدارات المهنية؟

٢- ما أهم متطلبات سوق العمل؟

٣- ما التصور المقترح للجدارات المهنية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر في ضوء متطلبات سوق العمل؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على الجدارات المهنية اللازمة للطلاب المعلمين بجامعة الأزهر، وذلك من خلال التعرف على الإطار الفكري للجدارات المهنية، والوقوف على أهمية الجدارات المهنية في العملية التعليمية، وأهم متطلبات سوق العمل، وصولاً إلى وضع تصور مقترح لتلك الجدارات في ضوء متطلبات سوق العمل.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة الحالية أهميتها من خلال الآتي:

- اهتمامها بعملية إعداد المعلم وأنه عصب العملية التعليمية والمحرك الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام تعليمي، فمهما تغيرت الأنظمة التعليمية وتعددت مصادر المعرفة يظل هو المسؤول الأساسي عن الخبرات التي يقدمها للمتعلمين.
- اهتمامها بإعداد الطلاب في المرحلة الجامعية، فهي مرحلة تأهيل وإعداد الطلاب للعمل بمهنة التدريس، في ضوء التغيرات المستمرة في سوق العمل على المستويين المحلي والدولي.
- إن أي تحسين في أي جانب من جوانب العملية التعليمية لا يمكن أن يؤدي إلى الهدف المنشود إلا إذا بدأ بإعداد عضو هيئة تدريس متميز ومحترف ويمتلك الجدارات التي تجعله جديرًا بالمهنة.
- تمكين الطالب المعلم بجامعة الأزهر من الوفاء بمتطلبات الأدوار الجديدة للمعلم في العصر الحديث، وتقديم تصور للجدارات المهنية اللازم توافرها لدى معلمي المستقبل.

- قد تسهم هذه الدراسة في تقديم عدد من الجدارات المهنية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج، يمكن أن تفيد صانعي القرار، والقائمين على شؤون التعليم.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تحديد أهم الجدارات المهنية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر من وجهة نظر خبراء التربية.
- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في القاهرة والوجهين البحري والقبلي.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي٢٠٢٢/٢٠٢٣م

مصطلحات الدراسة:

- **الجدارات:**

تعرف الجدارات إجرائيًا بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والخبرات العلمية والقيم المهنية التي يجب أن يمتلكها الطالب المعلم؛ ليصبح قادرًا على أداء مهامه بأكبر درجة ممكنة من الدقة والإتقان؛ ومن ثم يتميز عن أقرانه في نفس المستوى الوظيفي.

- **الجدارات المهنية:**

يمكن تعريف الجدارات المهنية للطالب المعلم بجامعة الأزهر إجرائيًا بأنها: امتلاك الطالب المعلم بجامعة الأزهر لمجموعة من القدرات والمهارات والمعارف والخبرات والقيم والاتجاهات والسمات الشخصية، والتي تمكنه من القيام بعملية التدريس بعد التخرج بدقة وإتقان، وفقًا للمعايير المطلوبة واحتياجات سوق العمل.

- **الطالب المعلم:**

يعرف الطالب المعلم إجرائيًا بأنه: الطالب الذي يدرس بإحدى كليات التربية بجامعة الأزهر، والتي تقوم بإعداده وإكسابه المهارات والجدارات اللازمة للعمل بمهنة التدريس بعد التخرج.

- **متطلبات سوق العمل:**

يمكن تعريف متطلبات سوق العمل المعاصرة إجرائيًا بأنها: مجموعة المعطيات المرتبطة بالتقدم الحادث في العالم المعاصر، والتي أدت إلى تغيرات جوهرية في العديد من الوظائف، واشترطت جدارات ومهارات معينة ومحددة يجب أن تتوافر في خريجي كليات التربية والذين يرغبون في الالتحاق بسوق العمل.

الدراسات السابقة:

استكمالاً لما بذل من جهود علمية في الجدارات المهنية، فقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة، والتي روعي في ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

١- **دراسة (أحمد، ٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الجدارات المهنية لرؤساء الأقسام الأكاديمية باعتبارهم المحرك الرئيس نحو تحقيق أهداف الأقسام الأكاديمية، وتحقيق رؤية ورسالة الجامعة من خلال التخصصات العلمية المختلفة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على الاستبانة التي تم تطبيقها على جولتين باستخدام أسلوب دلفاي Delphi Technique على عينة بلغت (١٠٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس ذكورًا وإناثًا ببعض الكليات النظرية والعملية بجامعة أسيوط، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لأهم الجدارات المهنية اللازمة لرؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة أسيوط في ضوء الإطارين النظري والميداني.

٢- **دراسة (عبدالعزيز، ٢٠١٩):** سعت الدراسة إلى تحديد الجدارات المهنية اللازمة للمراجعين الخارجيين المعتمدين لمدارس التعليم العام بمصر على ضوء بعض التجارب العالمية، واعتمدت على المنهج الوصفي، وانتهت الدراسة إلى وضع تصور مقترح يتضمن قائمة بالجدارات المهنية تشتمل على (١٣٩) جدارة ينبغي توافرها لدى المراجعين الخارجيين المعتمدين بمدارس التعليم العام، تم اشتقاقها على ضوء بعض التجارب العالمية ونتائج الدراسة الميدانية موزعة على خمس فئات هي الجدارات القيمية، والجدارات الإدارية، والجدارات الإنسانية، والجدارات الفنية، والجدارات الأكاديمية، مع تحديد الجدارات الأكثر أهمية عند اختيار المراجعين الخارجيين والجدارات الأكثر أهمية عند تدريبهم.

٣- **دراسة (Ally, 2019):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الجدارات اللازمة للمعلم الرقمي في المستقبل خاصة مع تقدم أساليب التعليم في العصر الرقمي والثورة الصناعية الرابعة، بسبب التكنولوجيا الناشئة والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة المقابلة، وتوصلت النتائج إلى تطوير ملف تعريف للجدارة يمكن استخدامه عالميًا، بحيث يتم تدريب المعلمين على جدارات المعلم الرقمي ٢٠٣٠، من قبل المؤسسات التعليمية والحكومات لتطوير برامج تدريبية للمستقبل للمعلمين، بالإضافة إلى إعداد نموذج السلوكيات التي يجب استخدامه عند استخدام التعليم المختلط الذي يتضمن مزج المعلمين البشريين مع المعلمين الآليين لتوفير تعليم جيد للجميع.

٤- **دراسة (AKPACA, 2019):** استهدفت الدراسة التعرف على الجدارات التي تم تطويرها في تدريب المترجمين، ومدى موافقتها مع متطلبات سوق العمل؛ لمعرفة ما إذا كان هناك تطابق في الواقع أم لا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن هذه المدارس تقوم بتطوير المهارات الفنية والموضوعية والتحريرية والحاسوبية وما إلى ذلك في المترجمين؛ بالتالي هناك حاجة إلى المراقبة المستمرة لتأكد

وجود تطابق بين تدريب المترجمين في المدارس ومتطلبات سوق العمل، وأوصت الدراسة بأنه في عصر العولمة من الضروري إضفاء طابع دولي على التدريب وتكييفه مع احتياجات الشركات، مع الحرص على تحديد الشخصية المهنية للمترجم.

٥- **دراسة (Oberländer, Beinicke, & Bipp, 2020):** هدفت الدراسة إلى تقديم نظرة شاملة وتوسيع نطاق مفهوم الجدارات الرقمية، وبالتالي التركيز على التطبيقات في العمل، والجمع بين الأساليب المتنوعة لدمج وجهات النظر المختلفة حول الجدارات الرقمية؛ من خلال إجراء مراجعة شاملة للأدبيات حول تعريفات وأطر الجدارات الرقمية التي قد تكون قابلة للتطبيق في العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة المقابلة، وتوصلت إلى أنه يوجد وعي متزايد لدى المسئولين والمنظمات اليوم بالفجوة بين الجدارات الرقمية الحالية والمطلوبة للقوى العاملة للسيطرة على تحديات المستقبل الرقمي في العمل، ومع ذلك لم يتم اقتراح إطار شامل أو تعريف للجدارات الرقمية في العمل حتى الآن.

٦- **دراسة (جاد، ٢٠٢١):** استهدف الدراسة وضع رؤية مستقبلية لتطوير جدارات التعليم الرقمي لدى أعضاء هيئة لتدريس بالجامعات المصرية في إطار التعليم الجامعي المعزز بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة، وكشفت نتائجها عن عدم امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمعظم جدارات التعليم الرقمي اللازمة لاستخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في مجالات (الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، و إنترنت الأشياء، والواقع المعزز)، وحاولت الدراسة صياغة رؤية مستقبلية لتطوير جدارات التعليم الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في إطار التعليم الجامعي المعزز بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

٧- **دراسة (غنيم، ٢٠٢١):** هدفت الدراسة إلى توظيف مدخل الجدارات في مواجهة معوقات استخدام تطبيقات التعليم الرقمي في الجامعات على ضوء تداعيات جائحة كورونا، واستخدمت المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة حيث قدمت إلى عينة من أعضاء

هيئة التدريس بجامعة دمياط قوامها (١٣٠) عضوًا، وتوصلت إلى مجموعة من الجدارات الرقمية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس من أهمها: جدارات معرفية خاصة بثقافة التعليم الرقمي، جدارات تصميم وإنتاج مصادر التعلم الرقمي، جدارات تصميم المقررات الإلكترونية، جدارات إدارة بيئة التعلم الافتراضية، جدارات تقويم الموقف التعليمي الرقمي، جدارات أخلاقيات التعليم الرقمي.

٨- **دراسة (وفيق، ومراد؛ ٢٠٢١):** استهدفت الدراسة الوقوف على واقع الجدارات الأكاديمية، والتكنولوجية، والفكرية، والشخصية، والإنسانية التي تم إكسابها للطالب المعلم بجامعة دمياط أثناء دراسته الجامعية، وذلك في ضوء احتياجات سوق العمل، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الجدارات الأكاديمية، والتكنولوجية، والفكرية، والشخصية، والإنسانية التي تم إكسابها للطالب المعلم بجامعة دمياط تعزى لمتغير الجنس، في حين توصلت إلى وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الجدارات الرقمية التكنولوجية، وانتهت باقتراح مجموعة من التوصيات التي تعزز إكساب الطلاب في كليات إعداد المعلم بجامعة دمياط للجدارات اللازمة لتميزهم في حياتهم العملية.

٩- **دراسة (أحمد، ٢٠٢٢):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الجدارات الوظيفية اللازمة لمعلمي التعليم العام في مصر لتطبيق التعليم الإلكتروني، والكشف عن أطر العلاقة بين الجدارات الوظيفية والتعليم الإلكتروني؛ واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (١٤٨) خبيرًا من أساتذة كليات التربية بالجامعات المصرية؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الاستجابة على محاور الاستبانة ككل جاءت بدرجة كبيرة، وكذا على محاورها الثلاثة الفرعية؛ ثم توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح يتضمن الجدارات الوظيفية اللازمة لمعلمي التعليم العام لتطبيق التعليم الإلكتروني.

١٠- **دراسة (العنزي، ٢٠٢٢):** استهدفت الدراسة التعرف على الجدارات الوظيفية اللازمة لقائدات مدارس التعليم العام بمدينة حائل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة طبقت على (١٠١) قائدة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، وتوصلت إلى وضع خريطة للجدارات الوظيفية لقيادات التعليم العام والتي يمكن أن تسهم في نجاح مدارس التعليم العام في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، وتقديم مقترحات أساسية لعلاج فجوات الجدارات لدى القادة، كما تسهم في عملية التعيين للعناصر المتميزة المبنية على الجدارات الوظيفية ضمانًا للشفافية وتحقيق العدالة، وجاءت أهم التوصيات في ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة، وخطط إعادة الهيكلة بما يتفق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناول الباحث فيما سبق عددًا من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، والتي أجريت على المستوى المحلي والعربي والأجنبي في مجال الجدارات المهنية، وقد تنوعت الدراسات حسب الهدف من كل دراسة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تأكيد أهمية الجدارات المهنية، وأنها تسهم بشكل كبير في تحديد المعارف والمهارات والقدرات الواجب على الطالب المعلم التمكن منها في ضوء ما يتطلبه سوق العمل في العصر الحالي، وقد استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي، بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبعضها استخدم أداة المقابلة، لكن الدراسة الحالية اختلفت مع الدراسات السابقة في هدف الدراسة من حيث محاولة التعرف على أهم الجدارات المهنية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر، واختلاف مجتمع وعينة الدراسة، والاهتمام بوضع تصور مقترح لتلك الجدارات في ضوء متطلبات سوق العمل.

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: الإطار الفكري للجدارات:

أولاً: مفهوم الجدارات المهنية:

احتل مفهوم الجدارات أهمية كبيرة خاصة في الربع الأخير من القرن الماضي، حيث ارتبط ظهوره بحل مشكلة شغلت وزارة الخارجية الأمريكية تتعلق بأن اختبارات القبول لشغل إحدى الوظائف لم تكن كافية للوصول إلى اختيارات صحيحة بين المتقدمين لشغل هذه الوظيفة، مما اضطر هذه الوزارة إلى اللجوء إلى الخبير الإداري (ماك ماكليلاند) في بداية السبعينات من القرن العشرين للمساعدة في حل هذه المشكلة، وكان الحل الذي توصل إليه هو أنه قام بدراسة ميدانية بهدف التعرف على الخصائص المشتركة التي يتمتع بها الأفراد المتفوقون في العمل ولا يتمتع بها غيرهم، وهذه الخصائص التي يطلق عليها "نموذج الجدارة" لتلك الوظيفة (عبدالعزيز، ٢٠١٩، ٣٤٩-٣٥٠).

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الجدارات، فقد عرفها (المنشاوي، ٢٠١٨، ٧٥٨) بأنها: "مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات والقيم المطلوبة لمجال معين أو وظيفة محددة والتي يجب أن يمتلكها الفرد وينفذها وفقًا لمعايير الأداء المحددة في هذا المجال أو هذه الوظيفة". وعرفها (وهبة، ٢٠٢٠، ٣١٧) بأنها: "مجموعة من المعارف المتكاملة والمهارات والقدرات والسمات التي تترجم إلى سلوكيات وتساعد في تحديد ما المطلوب لأداء العمل بنجاح".

وعرفها (يوسف، ٢٠٢١، ١٠٠٣) بأنها: "مجموعة من القدرات المكتسبة التي تمكن الفرد من أداء المهام المطلوبة في سياق معين، وهي تشكل في محتواها العام مزيجًا مركبًا من المعارف والمهارات والاتجاهات المتفاعلة فيما بينها، والتي تنعكس على سلوك الفرد في سياق الأعمال والمهام الموكولة إليه التي ترتبط بنجاح الفرد في وظيفة ما أو مشروع ما".

كما عرفها (العنزي، ٢٠٢٢، ٢٦٧) بأنها: "تلك القدرات والمهارات والمعارف والسمات والقيم المهنية والأخلاقية التي تحدد من خلال السلوكيات الضرورية لأداء العمل الجيد وفقًا للمعايير المطلوبة، وذلك لأن استغلال القدرات والمهارات والمعارف والسمات والقيم المهنية والأخلاقية استغلالاً جيدًا ينعكس على تحقيق التميز في الأداء".

ويمكن تعريف الجدارات إجرائيًا بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والخبرات والقيم والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها المعلم؛ ليصبح قادرًا على أداء مهامه بأكبر درجة ممكنة من الدقة والإتقان؛ ومن ثم يتميز عن أقرانه في نفس المستوى الوظيفي.

وفي السياق ذاته، يمكن التفرقة بين مفهوم كل من الجدارات والكفاءات والكفايات وذلك من حيث أن الجدارات هي مجموعة من السمات والمؤهلات الشخصية والعلمية والعملية، التي تمكن الموظف من تحقيق معدلات أداء متميزة، بينما الكفاءة مصطلح إداري متعلق بالموارد المتوفرة أو الطاقة التي يمتلكها الفرد، ومدى ترشيد استخدامها لتحقيق الأهداف، وتتحقق الكفاءة عندما يتم استخدام أقل كم ممكن من الموارد والمدخلات لإنتاج أكبر كم من المخرجات والنتائج المرغوبة، ويمكن التفرقة بينهما على أساس أن الكفاءة هي مقدار الأداء النافع مقسومًا على الحد الأقصى للأداء النافع الممكن تقديمه، كما أن الجدارة هي الجزء الباطن من الأداء، والكفاءة هي الجزء الظاهر(أبونبعة، ٢٠١٦) بينما الكفايات هي مجموعة المعارف والمهارات المعرفية والأدائية والقدرات العقلية التي يجب أن يمتلكها الفرد المتقدم لمهنة معينة؛ حتى يستطيع ممارسة هذه المهنة والقيام بأدواره فيها بكفاءة وفاعلية (الأسدي، وآخران؛ ، ٢٠١٦، ١٢٤).

وفيما يتعلق بالجدارات المهنية، فيعرفها (سليمان، ٢٠١٣، ٦٨٣) بأنها: "تجاوز المستويات الفائقة للأداء، كما أنها لا تنحصر فيما هو داخل الإطار المحدد للعمل كالتعامل مع التلاميذ داخل الفصل، بل تتعداه إلى العلاقات التي تتطلبها الوظيفة مع مختلف الأطراف داخل وخارج المدرسة وتأثيرات تلك العلاقات على أداء المدرسة ككل، وما يتيح ذلك من ميزة تنافسية إضافية للمدرسة".

ويعرفها (أحمد، ٢٠١٨، ٥٨) بأنها: "امتلاك الفرد لمجموعة من القدرات والمهارات والمعارف والخبرات والقيم والاتجاهات والسمات الشخصية، والتي تمكنه من أداء عمله في أي مجال من مجالات العمل بإتقان وبجودة عالية".

ويرى (هاشم، السلايمة؛ ٢٠٢٠، ١١٦) أن الجدارات المهنية تشير إلى: "السلوكيات والمهارات والمعارف التي تميز الأداء المتفوق للموظفين عن الأداء الفعال في المستويات العادية وامتلاك الفرد المعرفة المتعمقة الفنية والسلوكية التي تؤهله للعمل في الوظائف العليا".

وفي ضوء ما سبق يتضح أن مفهوم الجدارات بصفة عامة والجدارات المهنية بصفة خاصة يحتل أهمية كبيرة في الدراسات والأبحاث في السنوات الأخيرة، ورغم عدم اتفاق الباحثين حول تعريف محدد للجدارات إلا أن هناك اتفاق عام لمعظم الباحثين على أن مفهوم الجدارات المهنية يتعلق بامتلاك الفرد لمجموعة من القدرات والمهارات التي تمكنه من أداء عمله بأكبر قدر من الدقة والإتقان؛ ومن ثم المساعدة في تحقيق أهداف المؤسسة.

بالتالي يمكن تعريف الجدارات المهنية إجرائيًا بأنها: امتلاك الطالب المعلم بجامعة الأزهر لمجموعة من القدرات والمهارات والمعارف والخبرات والقيم والاتجاهات والسمات الشخصية، والتي تمكنه من القيام بعملية التدريس بعد التخرج بدرجة عالية من المهارة والإتقان، وفقًا للمعايير المطلوبة في سوق العمل.

ثانيًا: خصائص الجدارات المهنية:

يوضح (Nessipbayeva, 2012,149) مجموعة من الخصائص التي تتصف بها الجدارات المهنية، يمكن توضيحها في الآتي:

١. تتكون الجدارات من مهارة واحدة أو أكثر من المهارات التي يمكن للفرد إتقانها.

٢. ترتبط الجدارة بجميع المجالات الثلاثة التي يمكن من خلالها تقييم أداء الأفراد (المعرفة، والمهارة، والسلوك).
٣. الجدارة يمكن ملاحظتها وتأكيد إثباتها من خلال ملاحظة عمل المتصف بها.
٤. الجدارة قابلة للقياس، فمن الممكن تقييم الجدارة من خلال أداء المعلم؛ وتختلف جدارات التدريس فقد يتطلب بعضها كميات متساوية من المعرفة والمهارة والسلوك، لكن البعض الآخر لن يتطلب ذلك، وقد تتضمن بعض الجدارات معرفة أكثر من المهارة أو السلوك، في حين أن بعض الجدارات قد تكون أكثر اعتمادًا على المهارات أو الأداء.

ويشير (الفضالة، ٢٠١٨، ٩-١٤) إلى أن الجدارات مصطلح نسبي يختلف من فرد لآخر، حيث إنه يصف قدرة الفرد على أداء وظيفة معينة، وهي تتضمن ثلاث خصائص رئيسة، يمكن توضيحها في الآتي:

أ- **الخاصية الضمنية للفرد:** وهي تعني أن الجدارة عميقة ومتأصلة في شخصية الأفراد بصورة كافية، وهي تشير إلى طرق للتصرف عبر المواقف المختلفة، وتتميز الجدارات بثباتها لفترة زمنية طويلة، وتتضمن الخاصة الضمنية للجدارة خمس خصائص فرعية، هي:

- **الدوافع**: وهي الأشياء التي يفكر فيها الفرد باستمرار وتتسبب في إقدامه على تصرف ما؛ بالتالي فهي تقوم باختيار السلوك وقيادته وتوجيهه نحو أفعال وأهداف معينة.
- **الصفات**: وهي تشير إلى الخصائص المادية والاستجابة المتسقة للظروف أو المعلومات.
- **المفهوم الذاتي**: وهي توجهات الفرد أو قيمه الذاتية؛ وهي عبارة عن دوافع منعكسة أو استجابية يمكنها أن تنبئ عما سيفعله الشخص على المدى القريب في الحالات التي تكون فيها المسئولية في يد الآخرين.

- **المعرفة**: وتتمثل في المعلومات التي يمتلكها الشخص في مجال معرفي معين.
- **المهارة**: وهي القدرة على أداء مهمة ذهنية أو مادية، كما تشمل الجدارات الذهنية أو العقلية التفكير التحليلي أي معالجة المعلومات والبيانات وتحديد السبب والنتيجة وتنظيم البيانات والتخطيط والتفكير الشمولي.

ب- **العلاقات السببية:** وتعني أنه بإمكان الجدارة أن تتنبأ بالتصرف والأداء المستقبلي للأشخاص، حيث يمكن أن تتنبأ جدارات الصفات والدوافع والمفهوم الذاتي عن أعمال سلوكية للمهارة، والتي تتنبأ عن نتائج أداء العمل، حيث دائمًا ما تشتمل الجدارة على هدف تسعى إلى تحقيقه، وهى الدافع أو قوة الخاصية التي تسبب التصرف في اتجاه نتيجة ما؛ فعلى سبيل المثال، دائمًا ما تشمل جدارات المعلومات والمهارات صفة أو دافعًا أو مفهومًا ذاتيًا يكون بمثابة المحرك الرئيس أو القوة الدافعة للمعلومات أو المهارة التي تستخدم، وقد تكون الأفكار جزءًا من السلوك المبني على الفعل، حيث إن التفكير يسبق التصرف وينبئ عن الدوافع.

ج- **المرجع المعياري:** ويعني أنه بإمكان الجدارة أن تتنبأ بالفرد الذي يجيد أو لا يجيد القيام بعمل ما، وذلك قياسًا على معيار أو مواصفات معينة، فهي تسهم في اختيار الفرد المناسب للقيام بالعمل المناسب؛ وبالتالي يعد المرجع المعياري أمرًا في غاية الأهمية في تعريف الجدارة، فالخاصية لا تعد جدارة إلا إذا أنبأت عن شيء له معنى في العالم الحقيقي، والخاصية أو الشهادة التي لا تؤدي إلى تقدم وتفوق في الأداء ليست بجدارة ولا يجب استخدامها لتقييم الأفراد، والمعايير الأكثر استخدامًا في دراسات الجدارة هي:

- **الأداء المتفوق**: ويعرف إحصائيًا بأنه: انحراف قياسي واحد فوق الأداء المتوسط، وهو مساوٍ تقريبًا للمستوى الذي يحققه صاحب أعلى أداء ضمن عشرة أشخاص في مجال عمل معين.

- **الأداء العادي**: وهو يعني: أدنى مستوى مقبول من العمل، أو الحد الأدنى الذي لو انخفض عنه أداء الفرد لم يعد ذا جدارة لإنجاز هذا العمل.

ومن خلال العرض السابق لخصائص الجدارات يمكن القول إن المعرفة والمهارة عادةً تكون الجزء الظاهر من خصائص الجدارة، وأنه من الممكن تقييم هذه المعارف والمهارات من خلال أداء المعلم داخل حجرة الدراسة، في حين تكون المفاهيم الذاتية والصفات والدوافع أكثر خفاءً وعمقًا وتمركزًا في الشخصية التي تمتلك الجدارة، ومن السهل نسبيًا تطوير جدارات المعرفة السطحية والمهارات الظاهرة؛ لذلك فإن الاهتمام بعمليات التدريب هو الطريقة الأقل تكلفة والأكثر فاعلية لتأمين هذه القدرات لدى المعلم، أما جدارات الدوافع الكامنة والخصائص الداخلية فإنها أصعب تقييمًا وتطويرًا؛ لذا فإنه من الأجدى أن يتم اختيار الكفاءات وفقًا لهذه الميزات.

ثالثًا: أهمية الجدارات المهنية في العملية التعليمية:

مما لا شك فيه أن العملية التعليمية عملية استثمار اجتماعية واقتصادية في رأس المال البشري، وأن المعلم هو المسؤول الرئيس عن نجاح هذا الاستثمار عن طريق تنمية قدرات الطلاب المعرفية وإمكاناتهم العقلية وأداءاتهم المهارية، مما ينعكس هذا على مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع؛ ولا يمكن للمعلم أن يحقق هذا الدور إلا إذا كان يتمتع بمجموعة من الجدارات التي تمكنه من تحقيق ذلك على أكمل وجه.

ويشير (عبد القوي، ٢٠١٨، ١٦٢-١٦٣) إلى أن الجدارات المهنية تكتسب أهمية كبيرة في العملية التعليمية، يمكن توضيحها في الآتي:

- توطد العلاقة بين التعليم والعمل وتوفر متطلبات سوق العمل؛ وبالتالي تزيد من فرص توظيف الطلاب، وتقلل من معدلات البطالة بينهم.
- تزيد من دافعية الطلاب وتشجعهم على المشاركة الفعالة في عملية التعلم.
- تستخدم الجدارات كأسس واقعية لتقييم الطلاب، حيث يتم تحديد معايير تقييم الطلاب على أساسها.

- تؤهل الطلاب لمجال العمل والحياة بشكل عام لأنها تشتمل على نوعين من الجدارات هي: الجدارات العامة أو العابرة للتخصصات، والجدارات الفنية.
- تربط بين المعارف والمهارات والجوانب الوجدانية في كل واحد؛ وبالتالي تحقق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب العملية التطبيقية.
- تحقق التعلم الذاتي المستمر والتعلم للإتقان.
- تساعد الطلاب والمعلمين وأصحاب الأعمال ومتخذي القرار على معرفة المهارات والمعارف والسلوكيات التي ينبغي توافرها لدى الطلاب في تخصصات التعليم المختلفة بعد الانتهاء من دراستهم الجامعية.

ويضيف (سيد، ٢٠٢٠، ١٧٦) أن الجدارات المهنية تسهم في الآتي:

- إزالة الحواجز والعوائق التنظيمية في إكساب المعلم مهارات متطورة تلائم المستقبل المهني.
- ضمان إيجابية المعلم داخل الفصل ونشاطه من خلال: تحقيق أهداف البرامج التعليمية، وضمان التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتحفيز التشارك والتعاون بين الطلاب، وربط الخبرات السابقة للمعلمين بالخبرات الحالية في الواقع التدريسي.
- تأكيد اكتساب المهارات التطبيقية والعملية والاتجاهات الإيجابية نحو المادة والطلاب والزملاء والمجتمع وما يرتبط بها من سلوكيات وممارسات.
- الجمع بين أساليب ووسائل التدريب المختلفة، مثل: التدريب في المدرسة، والتدريب عن بعد، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني.
- الارتقاء بمستوى المؤسسة التعليمية: حيث يرتبط تميز مستوى المدرسة، ومكانتها، بمستوى كفاءة ومعارف ومهارات المعلمين، باعتبارهم أهم عناصر منظومة التعليم، وعليهم يتوقف نجاحها أو فشلها.

- تغيير أدوار المعلمين من ناقلين للمعرفة إلى ميسرين ومبتكرين، وموظِفين لها، وهو ما يفرض عليهم ضرورة التجديد المهني من خلال المكان المناسب والأسلوب المناسب.
- تحقيق التميز في أداء المنظومة التعليمية والمخرجات المرتبطة بها.
- تنظيم عمل وأداء المؤسسات التعليمية بحيث يتولى كل شخص الوظيفة التي تتناسب مع إمكاناته وقدراته؛ من أجل اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الجدارات المهنية تكتسب أهمية كبيرة من حيث اهتمامها باكتساب المعارف والمهارات والقدرات وتحديد الكفاءات المطلوبة وتوفير متطلبات سوق العمل؛ ومن ثم تسهم في مواجهة التحديات والصعوبات، وتكوين تصور للتوقعات المستقبلية لتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة، مما يجعلها ذات قدرات تتفوق على منافسيها في نفس المجال.

رابعًا: تصنيف الجدارات المهنية:

تتعدد وتتنوع الجدارات التي ينبغي أن تتوافر في الطالب المعلم وتتنوع فيما بينها، ويمكن تحديد أبرز هذه الجدارات في ضوء مسح عدد من الدراسات والبحوث التربوية التي تناولت الجدارات، أو الكفايات أو المهارات التي يتطلبها الطالب المعلم، ويمكن تحديد الجدارات الواجب توافرها في الطالب المعلم في الآتي (يوسف، ٢٠٢١، ١٠١١-١٠١٤):

١- جدارات الإبداع والابتكار: وتتم من خلال دعم وتنمية قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي والناقد، وبناء وتطوير وإنتاج أفكار ابتكارية باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

٢- الجدارات التكنولوجية والتواصلية: وهي تتعلق بقدرة الطلاب على استخدام الوسائل التكنولوجية في العمليات التعليمية والبحثية والإدارية التي تتعلق بالقدرة

على العمل في البيئة الرقمية، والقدرة على إدارة المعرفة وتشاركها، وتبادل الخبرات والمعارف، والتعامل مع أساليب تجميع المعرفة، وتنظيمها، ونشرها، وتداولها.

٣- جدارات البحث والتعامل مع المعلومات: وهي تتطلب إعمال العقل واستخدام التفكير الناقد من أجل التخطيط وإدارة الأنشطة لتطوير حلول لمشكلات معينة أو إكمال مشروع ما، أو اتخاذ قرارات صائبة، عن طريق استخدام عمليات متعددة، ووجهات نظر متنوعة لاستكشاف حلول بديلة لمواجهة فشل المشروعات.

٤- الجدارات المعرفية والتخصصية: وهي تتطلب القيام بالعديد من الأنشطة المتنوعة، تتمثل في: البحث العلمي، والتطوير التقني، والإبداع، والابتكار، وهي أنشطة يجب مضاعفتها في جميع القطاعات وبصفة خاصة التعليم الجامعي؛ لكي تتوافق مخرجاته مع متطلبات الاقتصاد الوطني.

٥- جدارات ريادة الأعمال: وتتنوع الجدارات الريادية لتضم: مهارات تقنية وإدارة الأعمال، ومهارات شخصية مثل: الالتزام والمراقبة، والقدرة على الاتصال، والتعامل مع تقنيات المعرفة، والقدرة على التنظيم وبناء العلاقات والشبكات، والعمل في فريق، ووضع الأهداف والتخطيط، والتسويق، والتفاوض، والمخاطرة واقتناص الفرص، والقدرة على التغيير.

في حين يرى (إسماعيل، ٢٠١٣، ٦)، و(هاشم، السلايمة؛ ٢٠٢٠، ١٢٤) أن الجدارات المهنية يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسين، هما:

أ- **الجدارات الأساسية Core Competenciec**: وهي التي تعتمد على ثقافة وأهداف وقيم المؤسسة، ويمكن تعريفها بأنها: كل الصفات والسلوكيات والمهارات والقدرات اللازمة للنجاح في كل الوظائف داخل المؤسسة، وترتبط

بقيم المؤسسة وأهدافها وخطتها الإستراتيجية، وتوجد هذه الجدارات الأساسية في كل الوظائف، ولكن بدرجات متفاوتة، ومن أمثلة الجدارات الأساسية، ما يأتي:

القدرة على تحفيز الآخرين	القدرة على بناء العلاقات
القدرة على قيادة التغيير	مهارة التفكير التحليلي
القدرة على تطوير أداء الآخرين	التكامل
القدرة على التفكير الإستراتيجي	الدقة في تقديم الخدمة
مهارة التركيز على النتائج	الجودة في تقديم الخدمة

ب-**الجدارات الوظيفية Job-Specific Competencies**: وتشير إلى القدرات والمهارات الشخصية الضرورية لممارسة وظيفة محددة داخل المؤسسة، فهناك جدارات لوظيفة مدير وأخرى لوظيفة إداري وأخرى لوظيفة عامل وهكذا، ومن أمثلة الجدارات الوظيفية:

التواصل مع الآخرين	المرونة
مهارات تحليل البيانات	التميز الوظيفي
المسئولية والاستقلالية	البحث عن الفرص
قيادة الفريق	

بينما ذهب (محمد، ٢٠١٩، ١٠٨٦) إلى تقسيم الجدارات المهنية إلى أربعة أقسام هي: الجدارات المعرفية، والجدارات الأدائية، والجدارات الوجدانية، والجدارات الإنتاجية. ويضع (زغلول، أحمد؛ ٢٠١٩، ٣٩٢-٣٩٣) قائمة للجدارات التدريسية تتمثل في الآتي:

أ- جدارات التخطيط والإعداد: وتتمثل في الآتي: استخدام الإنترنت كمصدر أساسي للحصول على المعلومات، وامتلاك المعرفة المتخصصة في مجال تخصصه المهني، وإعداد الأهداف التعليمية المتنوعة (معرفية- مهارية - وجدانية)، وصياغة الأهداف صياغة صحيحة وفي تسلسل منطقي، والالتزام بمعايير الإعداد الصحيح

للوسائل المساعدة المختلفة، وتصميم الدروس لتحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم، واختيار أدوات وأساليب التقويم التي تتسق مع نواتج التعلم المستهدفة، واختيار الوسائل والمواد التعليمية المساعدة المناسبة، واختيار التقنيات التعليمية وفق ما يتناسب مع المحتوى التعليمي.

ب- جدارات تنفيذ الدرس: وتتمثل في الآتي: استخدام التهيئة المناسبة في الوقت المناسب، والربط بين الدرس الحالي والسابق، وجذب الانتباه وإثارة الاهتمام والدافعية لدى المتعلمين، واستخدام مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية لتسهيل التواصل مع المتعلمين، والربط بين المادة العلمية وتلبية احتياجات المجتمع، واستخدام الأساليب التعليمية التي تشجع التعاون بين المتعلمين، واستخدام أسلوب الأسئلة وخاصة أسئلة مفتوحة لتشجيع المتعلمين على التفكير، وتنوع طرائق التدريس واستراتيجياته ونماذجه وفق المستويات العقلية للمتعلمين، والتوجيه الأكاديمي للمتعلمين.

ج- جدارات إدارة عملية التعلم بكفاءة: وتتمثل في الآتي: توفير مناخ صفي يشجع المتعلمين على الحوار والمناقشة، والإنصات لآراء المتعلمين وتقبل الآراء المختلفة، والبعد عن مشتتات الانتباه، والتعديل في الخطة الزمنية بما يناسب قدرات المتعلمين ومتطلبات العملية التعليمية، والالتزام بمعايير الاتصال الفعال أثناء العرض.

د- جدارات استخدام أساليب تقويم فعالة: وتتمثل في الآتي: استخدام أساليب متنوعة لتقويم نواتج التعلم إلكترونيًا، وتقويم فاعلية الوسيلة التعليمية المستخدمة، واستخدام التقويم البنائي والختامي بغرض زيادة فاعلية التعلم، وتوظيف بيانات التقويم في التحسين والتطوير المستمر، وتزويد المتعلمين بتغذية مرتدة تتوافق مع الأداء.

ه- جدارات التطوير الذاتي: وتتمثل في الآتي: توظيف محتوى الدورات التدريبية في العملية التعليمية، وتبادل الخبرات مع الزملاء من المعلمين داخل وخارج المدرسة

فـي تطـوير الأداء المهنـي، واسـتخدام مصـادر وأدوات تكنولوجيـا المعلومـات والاتصال في تطوير الأداء المهني، والالتحاق بالمنظمات المهنية المتخصصة في مجالات التدريب، والتدريب على التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

وخلاصة القول فإن الجدارات المهنية لها العديد من التصنيفات والتقسيمات، وكل تصنيف منها يركز على جوانب معينة، إلا أن جميع هذه التصنيفات تسعي إلى التعرف على المعارف والسلوكيات والمهارات التي ينبغي إتقانها لدى الأفراد في التخصصات المختلفة من أجل تحقيق التغيير والتطوير والتميز في أداء العمل المنوط بالفرد.

المحور الثاني: متطلبات سوق العمل:

تعد كليات التربية هي المنوط بها إعداد المعلمين المؤهلين للالتحاق بسوق العمل في مجال التدريس؛ بالتالي وجب عليها تطوير برامجها ومقرراتها من أجل مراعاة هذه المتطلبات وإعداد الطلاب وفقًا للجدارات المطلوبة في سوق العمل المحلي والدولي، فقد فرض القرن الواحد والعشرون وما شهده من ثورة علمية وتقنية على إعداد المعلمين مجموعة من المتطلبات والجدارات ينبغي مراعاتها من أجل الإعداد الجيد لهم ومواكبة سوق العمل.

حيث يشير (العبيدي، ٢٠٠٩، ١٠) إلى أن الطالب المعلم بكليات التربية يجب أن يتم إعداده بطريقة جيدة بحيث يتوافق مع متطلبات سوق العمل، والتي تتطلب ضرورة توفر الآتي:

- أن يكون مزودًا بالمعارف والمعلومات والمهارات والكفايات اللازمة للاندماج في عالم العمل والتي تمكنه من تحقيق ذاته بطرق إيجابية، كمهارات البحث عن عمل، والمهارات الحاسوبية، والمهارات اللغوية، وروح المبادرة، والقدرة على الإبداع والابتكار، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.
- أن يكتسب الخبرات التي تجعله قادرًا على البحث عن المعارف وإتقانها والوسائل والأدوات الموصلة إليها؛ حتى يتحقق لديه التعليم المستمر مدى الحياة.

- أن يواكب ما يستجد من أحداث وتغيرات مستقبلية في عالم العمل، وقادرًا على التكيف معها.
- أن تقوى لديه الدافعية لزيادة التعلم وتطور معارفه وجداراته باستمرار، بحيث يعد تخرجه من الجامعة والتحاقه بسوق العمل بداية مرحلة تنمية الذات في جميع المجالات.
- أن يتحلى بالانفتاح على الآخر وعلى العمل الجماعي، مما يجعله يفيدهم ويستفيد منهم، ويحقق نموه الذاتي المستمر الذي لا ينتهي مدى الحياة.
- أن ينمي لديه القدرة على التفكير الناقد والإبداعي الذي يساعده على التميز والإبداع.

كما أوضحت دراسة (أبو بكر؛ وآخران، ٢٠١٨، ١٤) أن كليات التربية اهتمت بتزويد الخريجين بالعديد من المقررات التي تساعد في الارتقاء بأدائهم التدريسي، مثل: الوسائل التعليمية، وطرق التدريس، والمهارات التدريسية، ونظريات التعلم، والتربية الميدانية، والمناهج، وغيرها، وذلك بهدف:

- تأهيل الخريجين من أصحاب التخصصات التعليمية الأكاديمية من حملة الليسانس والبكالوريوس تربويًا للقيام بأعباء مهنة التدريس؛ ومن ثم تأهيلهم للانخراط في مهنة التدريس.
- إكساب الطالب المعلم العديد من الجدارات التدريسية المختلفة اللازمة في مجال تخصصه.
- تهيئة الطالب المعلم تربويًا ونفسيًا للقيام بمسئوليات وأعباء المهنية بعد تخرجه.
- تدريب الطالب المعلم على تطبيق النظريات التربوية التي يدرسها داخل أروقة الجامعة وحجرات الدراسة في مقررات الإعداد التربوي.

- تطبيق الطالب المعلم الطرق والوسائل التعليمية الحديثة التي يتدرب عليها ضمن المقررات العملية داخل الكلية وخارجها.

وقد حدد القانون (١٥٥) لسنة ٢٠٠٧ مجموعة من المتطلبات اللازمة لشغل وظيفة من وظائف المعلمين، أو للترقي من درجة إلى أخرى، وذلك على النحو الآتي (وزارة التربية والتعليم، قانون ١٥٥، مواد ٧٢- ٧٤- ٧٧- ٧٨):

- أن يكون المتقدم للوظيفة حاصلاً على مؤهلٍ عالٍ تربوي مناسب، أو على مؤهل عالٍ مناسب بالإضافة إلى شهادة (إجازة) تأهيل تربوي، ويتم إصدار قرار من وزير التربية والتعليم باشتراطات التأهيل التربوي المطلوب.
- استيفاء الشروط الخاصة بالمعلومات والمهارات والمتطلبات الفنية اللازمة لشغل الوظيفة.
- أن يجتاز الاختبار المقرر لشغل الوظيفة المقررة، والتي تقيس المتطلبات التي تحددها اللائحة التنفيذية والتي تبين تمكنه في مجال تخصصه الأكاديمي، وذلك على النحو الذي تحدده الأكاديمية المهنية للمعلمين، دون الإخلال بشروط شغل الوظائف المدنية المنصوص عليها في قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة.
- الحصول على شهادة الصلاحية لشغل الوظيفة، واجتياز التدريب والاختبارات التي تعقد لهذا الغرض.

وفي مسابقة تعيين المعلمين ٢٠٢٢م قررت وزارة التربية والتعليم ضرورة اجتياز الراغبين في الالتحاق بسوق العمل والمتقدمين لشغل وظيفة معلم اختبارًا إلكترونيًا يتكون من العديد من المحاور، أهمها: الكفايات السلوكية - الكفايات اللغوية متضمنة اللغة العربية وإحدى اللغات الأجنبية - الكفايات التكنولوجية والمعرفية وتضم الحاسب الآلي – اختبار في المعلومات العامة - اختبار تربوي عام – اختبار في مواد التخصص (الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم).

وفي السياق ذاته؛ أشارت دراسة (المهدي، ٢٠١٠، ١٣٨) إلى بعض المتطلبات التي يحتاجها سوق العمل والتي يجيب أن تراعى في مخرجات التعليم الجامعي المستقبلية ومن أهمها الآتي:

- أن يكون الخريج على مستوى علمي يستوعب التكنولوجيا الحديثة، وتكوين قاعدة أساسية تمكن الفرد من سهولة التجاوب مع كل تطور في المستقبل.
- أن يتمكن من التعامل مع نظم وأساليب الإنتاج والتشغيل الحديثة وصيانتها وتطويرها في مختلف الأعمال والمهن، بما يعادل المستويات الدولية والأوروبية.
- التزود بمهارات إشرافية جديدة تمكنه من قيادة مجموعات العمل، وتساير التدرج حسب مستويات العمل المختلفة.
- القدرة على الابتكار والنظرة المستقبلية والتنبؤ باحتياجات سوق العمل المختلفة، ومسايرة التطورات الحادثة في المهن، مع استيعاب أخلاقيات المهنة وسلوكياتها.
- توفير كوادر مدربة لمساندة الإنتاج وتسويق منتجاته، وفتح أسواق متنوعة لتوزيعها، والمحافظة على هذه الأسواق وإيجاد بديل لها.

وتماشيًا مع ما تم ذكره، فإن سوق العمل يتطلب من المعلم ضرورة امتلاك مجموعة من الجدارات التي تتناسب مع القرن الواحد والعشرين، ومن أهمها الآتي (Windschitl, 2009, 3):

- مشاركة الطلاب في الاتصالات المعقدة وفهم الأفكار بطريقة صحيحة من حيث الأوصاف اللفظية، والقياسات، والمخططات، والنماذج المؤقتة، والتمثيلات الأخرى.
- إتقان مهارات معالجة وتفسير كل من المعلومات اللفظية وغير اللفظية من الآخرين؛ من أجل الاستجابة بشكل مناسب.

- التفكير المنظومي: وهو يتضمن التفكير المجرد حول كيفية تفاعل العناصر المختلفة للنظام الطبيعي.
- الإدارة الذاتية: من حيث القدرة على العمل في فريق، وممارسة التفكير والعمل بشكل مستقل.
- حل المشكلات بطرق غير روتينية: حيث ينتقل من مرحلة التشخيص إلى معرفة كيفية ربط المعلومات، فيقوم الطلاب بفحص نطاق واسع من المعلومات، والتعرف على الأنماط والمعلومات للوصول إلى تشخيص المشكلة.

وبناءً على ذلك، فإن سوق العمل يتطلب عمالة على مستوى عالٍ من المهارة، يمكنها أن تقوم بدور حيوي في زيادة تنافسية النظم والمؤسسات، وتساهم بشكل كبير في النمو والتقدم، بالتالي يجب على مؤسسات إعداد المعلم مراعاة العديد من المهارات والجدارات في الخريج بحيث يكون على مستوى عالٍ من الكفاءة، ويتمكن من سرعة التجاوب مع متغيرات العصر، كما يتطلب سوق العمل توافر مجموعة من الجدارات سواء أكانت جدارات شخصية، أو فنية ومهنية، أو ثقافية بينية، مثل: القدرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة واستخدامها المتعددة، والمرونة في تغيير أنواع العمل أو المهنة، والقدرة على المساهمة في تطوير التكنولوجيا وإنتاج المعرفة، والقدرة على الاتصال بكفاءة وفاعلية، والتحلي بروح التسامح، والقدرة على حل المشكلات بطرق غير تقليدية، والتمكن من المعرفة التقنية الحديثة، ومهارات التفاوض التفكير الاستراتيجي، والقدرة على التخطيط والتفكير الاستراتيجي، والقدرة على العمل في ثقافات مختلفة، والتمكن من العمل على المستوى الدولي، والتمكن من القدرات اللغوية، إضافة إلى القيادة الحسنة وتقديم الأدلة في الشرح (ولسون، وعلي، ٢٠٠١، ٤٢- ٤٣).

وتشير دراسة (Kottmann & Weert, 2013, 9) إلى أن العلاقة بين التعليم وسوق العمل تحظى باهتمام متزايد بين صانعي السياسة والمهتمين بالتعليم، سواء على مستوى توفير البرامج التعليمية أو تطويرها بشكل عام، خاصة وأن أحد الأهداف

المركزية للتعليم العالي هو تطوير كفاءات الخريجين من أجل تعزيز فرصهم في الالتحاق بسوق العمل؛ بالتالي فإن الاستجابة لمتطلبات سوق العمل والتعاون الوثيق مع المجال المهني أمر ضروري من خلال مواءمة البرامج مع الممارسة المهنية الأصيلة، وفي ظل تغير متطلبات سوق العمل أصبحت الجامعات مطالبة بالآتي:

- تعزيز قدرات الطلاب على حل المشكلات بشكل فردي، وتسهيل الجمع بين العمل والتعلم مدى الحياة.
- تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات والمهارات اللازمة لسوق العمل، والتي تساعدهم على الانخراط في الاقتصاد العالمي.
- توفير روابط جديدة وقوية بين الجامعات وسوق العمل، مع ضرورة تحقيق التكامل بين المعرفة النظرية والممارسات المهنية.
- إعداد الخريجين لوظائف جديدة يحتاجها سوق العمل القائم على الجدارات في ظل الاقتصاد العالمي.
- الانتقال من إعداد الخريجين للوظائف التقليدية إلى الوظائف المرنة، والتحول من مجتمع يعمل بوظائف محددة ومعروفة إلى مجتمع يتعلم مدى الحياة؛ لمواجهة التغير الحادث في سوق العمل.
- الاهتمام بتكوين شبكات معرفية تهتم بإنتاجية البحوث العلمية وتوفير فرص لتدريب الخريجين.

وتأسيسًا على ما سبق، فإن سوق العمل في العصر الحالي سواءً على المستوى المحلي أو الدولي يتطلب ضرورة إعداد الأفراد الإعداد الجيد الذي يمكنهم من الالتحاق بوظيفة التدريس في عصر التقدم التقني والانفجار المعلومات، ولا يمكن أن يتحقق ذلك أو أن يجد الخريج لنفسه مكانًا في سوق العمل إلا إذا كان متمكنًا من العديد من الجدارات التي تساعده على أداء مهام وظيفته على أكمل وجه.

المحور الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الجزء عرضًا منهجيًا للإطار الميداني وإجراءاته ونتائجه، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: منهج الدراسة وأداتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها؛ لملاءمته لطبيعتها، ومناسبته لموضوعها، حيث ركز على دراسة المشكلة البحثية والتي تمثلت في التعرف على أهم الجدارات المهنية اللازمة للطلاب المعلمين بجامعة الأزهر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات من السادة الخبراء بكليات التربية بالجامعات المصرية؛ مما يمكِّن من الوصول إلى نتائج تفيد في وضع تصور مقترح لأهم الجدارات اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر في ضوء متطلبات سوق العمل.

ثانيًا: وصف عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الاستبانة على مجموعة من خبراء التربية ببعض الجامعات الحكومية بلغ عددهم (٣٣) خبيرًا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية نسبية، بنسبة مئوية (٢٣,٢٣%) من المجتمع الأصل لعدد الأساتذة بكليات التربية بجامعات (الأزهر - المنصورة - الزقازيق – كفر الشيخ – المنيا – بني سويف) والبالغ عددهم (١٤٢) أستاذًا (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٢، ٥٨- ١٢٠)، وقد راعى الباحث أن تكون العينة ممثلة لجميع صفات المجتمع من السادة الأساتذة، وأن تكون لهم اهتمامات بحثية بموضوع الدراسة، ويمكن توضيح عينة الدراسة بالنسبة للمجتمع الأصل في الجدول الآتي:

جدول (١) يوضح عينة الدراسة بالنسبة للمجتمع الأصل

الجامعة	عدد المجتمع	عدد العينة	النسبة
الأزهر	66	17	% 25.75
المنصورة	20	4	% 20
الزقازيق	11	3	% 27.27
كفر الشيخ	16	5	% 31.25
المنيا	13	2	% 15.38
بني سويف	16	2	% 12.5
المجموع	142	33	% 23.23

ثالثًا: أداة جمع البيانات:

استخدمت الدراسة الميدانية أداة الاستبانة للحصول على البيانات من عينة الدراسة، حيث تم إعدادها في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري للدراسة، وفي ضوء الدراسات السابقة والأدبيات المتخصصة في نفس المجال، وقد تم تحكيمها من خلال بعض الأساتذة في مجال التخصص، وكذلك تم تأكد صلاحيتها وحساب معاملات الصدق والثبات لها، وتكونت الأداة من أربعة محاور رئيسة هي:

- **المحور الأول: جدارات معرفية:** وقد تضمن (١٦) عبارة، تهدف إلى الوقوف على أهم الجدارات المعرفية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر.
- **المحور الثاني: جدارات تدريسية:** وقد تضمن (١٤) عبارة، تهدف إلى التعرف على أهم الجدارات التدريسية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر.
- **المحور الثالث: جدارات تكنولوجية:** وقد تضمن (١٤) عبارة، تهدف إلى التعرف على أهم الجدارات التكنولوجية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر.

- **المحور الرابع: جدارات تقويمية:** وقد تضمن (١٢) عبارة، تهدف إلى التعرف على أهم الجدارات التقويمية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر.

رابعًا: تقنين أداة الدراسة:

١- صدق أداة الدراسة:

أ- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من الصدق الخارجي للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الدراسة بغرض تحكيمها، وذلك بعد اطلاعهم على عنوانها، وتساؤلاتها، وأهدافها، وقد أبدى المحكمون مجموعة من الآراء والملاحظات حولها من حيث مدى ملاءمة عباراتها لموضوع الدراسة، وصدقها في الحصول على المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل عبارة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها من خلال الحذف أو الإبقاء أو التعديل، وغير ذلك مما يرونه مناسبًا؛ وبناءً على آراء وتوجيهات السادة المحكمين تم التعديل لبعض العبارات، وإضافة وحذف البعض الآخر حتى أصبحت صالحة للتطبيق في صورتها النهائية.

ب- **الصدق الذاتي:** قد تم حساب الصدق الذاتي بطريقتين هما:

- **حساب الصدق الذاتي عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل (الثبات) ألفا كرونباخ:** وقد تم ذلك بتطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على مجموعة من خبراء التربية بالجامعات المصرية بلغ عددهم (٣٣) خبيرًا، وكانت درجة الصدق الذاتي كالآتي:

جدول (٢) يوضح درجة الصدق للاستبانة (ن=٣٣)

المحور	عدد العبارات	معامل الصدق	درجة الصدق
المحور الأول	16	0.961	مرتفعة
المحور الثاني	14	0.923	مرتفعة
المحور الثالث	14	0.966	مرتفعة
المحور الرابع	12	0.964	مرتفعة
المجموع	56	0.984	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (٢) أن الصدق الذاتي للاستبانة ولجميع محاورها يقترب من الواحد الصحيح وهي درجة مقبولة إحصائيًا، وبذلك تتمتع بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة.

- **حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل ارتباط بيرسون:** بين محاور الاستبانة ومجموع محاورها، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول الآتي:

جدول (٣) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة وبعضها وبينها وبين المجموع الكلي للاستبانة

المحور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
معامل ارتباط	.939**	.880**	.891**	.842**

** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبالتالي فهي مقبولة، وهو ما يؤكد صدق الاستبانة.

٢-ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة إحصائية من خلال معاملات ارتباط الاتساق الداخلي *Internal Consistency*، كما استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) من خلال المعادلة الآتية:

$$\alpha = \frac{N \cdot \bar{r}}{1 + (N - 1) \cdot \bar{r}}$$

حيث تشير α إلي معامل الثبات بطريقه الفا كرونباخ، وتشير *N* إلي عدد مفردات الاستبانة أو المحور، وتشير *r`* إلي متوسط قيم معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة أو المحور Average Inter-Item Correlation ويحسب من خارج قسمة (مجموع معامل الارتباط بين مفردات الاستبانة أو المحور/عدد مفردات الاستبانة أو المحور) (Saris, 2004, 275-208)، والجدول الآتي يوضح معامل الثبات للاستبانة:

جدول (٤) يوضح ثبات أداة الدراسة عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

م	المحور		عدد	معامل	درجة
١	**المحور**	**الجدارات المعرفية**	16	.924	مرتفعة
٢	**المحور**	**الجدارات التدريسية**	14	.852	مرتفعة
٣	**المحور**	**الجدارات التكنولوجية**	14	.934	مرتفعة
٤	**المحور**	**الجدارات التقويمية**	12	.931	مرتفعة
جميع عبارات الاستبانة			56	.969	مرتفعة

يتضح من الجدول (٤) أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة (.969)، حيث إنها تقترب من الواحد الصحيح؛ وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائيًا.

خامسًا: أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول إحصائية لتجميع التكرارات ومعالجة بياناتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الإصدار السادس والعشرين، وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية بغرض القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، من أهمها: معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق الذاتي للاستبانة، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

سادسًا: تصحيح الاستبانة:

تعطى الاستجابة (كبيرة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفة) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي عدد أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ (الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(٣ \times \text{تكرار كبيرة}) + (٢ \times \text{تكرار متوسطة}) + (١ \times \text{تكرار ضعيفة})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة من خلال العلاقة الآتية:

$$\text{مستوى الأهمية} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٣) ويوضح الجدول الآتي مستوى ومدى أهمية العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٥) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الأهمية	المدى
ضعيفة	من ١وحتى (١ + ٠,٦٦) أي ١,٦٦ تقريباً
متوسطة	من ١,٦٧وحتى (١,٦٧ + ٠,٦٦) أي ٢,٣٣ تقريباً
كبيرة	من ٢,٣٤وحتى (٢,٣٤ + ٠,٦٦) أي ٣

سابعًا: نتائج الإطار الميداني وتفسيرها:

١. النتائج الخاصة بترتيب الاستبانة من حيث متوسط الأوزان النسبية لكل محور، والنسبة المئوية، ودرجة الموافقة عليه:

يمكن توضيح متوسط الأوزان النسبية لمحاور الاستبانة إجمالاً من خلال الجدول الآتي:

جدول (٦) يوضح الرتبة والنسبة المئوية ودرجة الموافقة على محاور الاستبانة (ن=٣٣).

م	المحور	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	النسبة المئوية لدرجة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
١	جدارات معرفية	2.6913	89.71	3	كبيرة
٢	جدارات تدريسية	2.6667	88.89	4	كبيرة
٣	جدارات تكنولوجية	2.7814	92.71	1	كبيرة
٤	جدارات تقويمية	2.7576	91.92	2	كبيرة
٥	إجمالي الاستبانة	2.7242	90.80	كبيرة	

يتضح من الجدول (٦) أن نسبة الاستجابة على محاور الاستبانة جاءت بدرجة كبيرة، وقد تراوحت النسب المئوية لأهمية المحاور ما بين (88.89%) و(92.71%)، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، وهي على الترتيب: المحور الثالث في المرتبة الأولى، ثم المحور الرابع في المرتبة الثانية، ثم المحور الأول في المرتبة الثالثة، ثم المحور الثاني في المرتبة الرابعة والأخيرة؛ وربما تعزى هذه النتيجة إلى مدى إدراك أفراد العينة لأهمية تمكن المعلمين من الجدارات التكنولوجية بما يمكنهم من الوصول إلى المعلومات والمعارف الرقمية وإنتاجها ونشرها وتداولها وتوظيفها في الحياة العملية، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (رضوان، مراد؛ ٢٠٢١، ٣٢٤).

٢. نتائج الدراسة طبقًا لأهمية عبارات محاور الاستبانة الثلاثة من وجهة نظر أفراد العينة حسب ترتيب الوزن النسبي لها:

أ- النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الأول المرتبط بالجدارات المعرفية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر حسب أوزانها النسبية:

للتعرف على الجدارات المعرفية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر في ضوء احتياجات سوق العمل يمكن استقراء الجدول الآتي، والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول:

جدول (٧) يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالجدارات المعرفية حسب أوزانها النسبية (ن= ٣٣)

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	القدرة على تبادل الخبرات في مجال تخصصه.	23	69.7	8	24.2	2	6.1	2.64	.603	كبيرة	دالة
٢	التمكن من المعرفة الأكاديمية.	28	84.8	3	9.1	2	6.1	2.79	.545	كبيرة	دالة
٣	القدرة على إدارة المعرفة وتشاركها.	18	54.5	11	33.3	4	12.1	2.42	.708	كبيرة	دالة
٤	القدرة على صياغة الأهداف الإجرائية صياغة صحيحة.	28	84.8	4	12.1	1	3.0	2.82	.465	كبيرة	دالة
٥	القدرة على تحديد الاتجاهات الحديثة في مجال تخصصه.	25	75.8	4	12.1	4	12.1	2.64	.699	كبيرة	دالة
٦	القدرة على توظيف المعرفة في المواقف التعليمية المختلفة.	28	84.8	4	12.1	1	3.0	2.82	.465	كبيرة	دالة
٧	القدرة على الربط بين المادة العلمية ومشكلات المجتمع.	28	84.8	4	12.1	1	3.0	2.82	.465	كبيرة	دالة
٨	القدرة على استخدام الأساليب التعليمية التي تشجع التعاون بين المتعلمين.	26	78.8	7	21.2	0	0.00	2.79	.415	كبيرة	دالة
٩	معرفة القوانين واللوائح التي تنظم العملية التعليمية.	23	69.7	9	27.3	1	3.0	2.67	.540	كبيرة	دالة

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٠	القدرة على إعداد الطلاب بما يتوافق مع سوق العمل.	28	84.8	2	6.1	3	9.1	2.76	.614	كبيرة	دالة
١	القدرة على تحويل واجبات المتعلم إلى مهارات واتجاهات.	28	84.8	4	12.1	3	9.1	2.70	.637	كبيرة	دالة
٢	المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية	24	72.7	6	18.2	3	9.1	2.64	.653	كبيرة	دالة
٣	إتقان أدوار معلم المستقبل في ظل منظومة الجدارات المهنية.	25	75.8	6	18.2	2	6.1	2.70	.585	كبيرة	دالة
٤	القدرة على إتقان اللغة الأم.	20	60.6	10	30.3	3	9.1	2.52	.667	كبيرة	دالة
٥	التمكن من إحدى اللغات الأجنبية.	26	78.8	7	21.2	0	0.00	2.79	.415	كبيرة	دالة
٦	التمكن من إجراء البحوث الإجرائية.	21	63.6	10	30.3	2	6.1	2.58	.614	كبيرة	دالة

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية الموزونة الخاصة بجميع عبارات المحور الأول المتعلق بالجدارات المعرفية، جاءت جميعها بدرجة (كبيرة)، حيث جاءت الأوزان النسبية لدرجة الموافقة عليها ما بين (2.42–2.82) درجة من أصل ثلاث درجات، كما تنحصر قيم الانحراف المعياري ما بين (.415- .708) مما يعني اتفاق أفراد العينة وتقارب آرائهم حول معظم العبارات، وربما ترجع هذه النتيجة إلى أهمية امتلاك الطالب المعلم للجدارات المعرفية وأنها من أهم الجدارات التي يجب إتقانها، حيث تساعد على فهم المعلومات والاستفادة منها ونقلها للمتعلمين، كما أنها تساعد على التعامل مع المعلومات والبيانات والأفكار المختلفة ومعالجتها وتحليلها، فالجدارات المعرفية أساس التعامل مع مجتمع المعرفة والثورة المعلوماتية التي أسهمت في تغيير الأدوار

والعلاقات في المجتمعات المتطورة، حيث أصبحت المعرفة والمعلومات سمة ومقياسًا لمعنى القوة والتميز والتفوق في صياغة أنماط الحياة، فالمعرفة هي القيمة المضافة الأكثر أهمية في مجال الثورة التكنولوجية التي تبشر بعالم ما بعد الحداثة والتصنيع وإنتاجها هو الرهان وتسويقها بمثابة المحرك الأول للتنمية، وأساس القوة والسيطرة للأمم المتفوقة في إنتاجها، وهذا ما أكدته دراسة (يوسف؛ وآخران، ٢٠٢١)، ودراسة (AKPACA, 2019). ويتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (المنشاوي، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن امتلاك الجدارات المعرفية يعد المدخل لامتلاك المتعلم المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم للحصول علي خريج صاحب مهنة متوافق مع متطلبات سوق العمل الداخلي والخارجي وقادر على المنافسة بكفاءة عالية.

ب- النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثاني المرتبط بالجدارات التدريسية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر حسب أوزانها النسبية:

للتعرف على الجدارات التدريسية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر يمكن استقراء الجدول الآتي، والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني:

جدول (٨) يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالجدارات التدريسية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر حسب أوزانها النسبية (ن= ٣٣)

م	العبـــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٧	القدرة على توفير مناخ صفي يشجع المتعلمين	26	78.8	5	15.2	2	6.1	2.73	.574	كبيرة	دالة
٨	القدرة على استخدام أساليب تهيئة متنوعة	22	66.7	4	12.1	7	21.2	2.45	.833	كبيرة	دالة
٩	القدرة على ربط الدرس الحالي بالسابق.	26	78.8	6	18.2	1	3.0	2.76	.502	كبيرة	دالة
١٠	القدرة على جذب انتباه الطلاب وإثارة اهتمامهم.	24	72.7	6	18.2	3	9.1	2.64	.653	كبيرة	دالة

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	القدرة على إثارة الدافعية لدى المتعلمين.	23	69.7	10	30.3	0	0.00	2.70	.467	كبيرة	دالة
٢	القـــدرة علـــى معرفـــة اتجاهات الطلاب المختلفة.	24	72.7	7	21.2	2	6.1	2.67	.595	كبيرة	دالة
٣	القدرة على اختيار التقنيات التعليمية المناسبة.	22	66.7	10	30.3	1	3.0	2.64	.549	كبيرة	دالة
٤	القـــدرة علـــى اســـتخدام أنشطة تعليمية متنوعة.	25	75.8	7	21.2	1	3.0	2.73	.517	كبيرة	دالة
٥	القـــدرة علـــى تقبـــل آراء المتعلمين المختلفة.	26	78.8	4	12.1	3	9.1	2.70	.637	كبيرة	دالة
٦	القـــدرة علـــى اتخـــاذ القرارات الصفية المناسبة.	27	81.8	6	18.2	0	0.00	2.82	.392	كبيرة	دالة
٧	القـــدرة علـــى تحديـــد احتياجات الطلاب.	25	75.8	8	24.2	0	0.00	2.76	.435	كبيرة	دالة
٨	القـــدرة علـــى اســـتخدام أســـاليب تعليميـــة متطـــورة كـــالتعلم الـــذاتي وحـــل	22	66.7	7	21.2	4	12.1	2.55	.711	كبيرة	دالة
٩	القدرة على معرفة أوجه القصـــور فـــي تحصـــيل	18	54.5	12	36.4	3	9.1	2.45	.666	كبيرة	دالة
١٠	القدرة على تنظيم وإدارة وقـــت الحصـــة بطريقـــة	25	75.8	8	24.2	0	0.00	2.76	.435	كبيرة	دالة

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية الخاصة بعبارات المحور الثاني المتعلق بالجدارات التدريسية، جاءت بدرجة موافقة (كبيرة)، حيث جاءت الأوزان النسبية لدرجة الموافقة عليها ما بين (2.45–2.82) درجة من أصل ثلاث درجات، كما تنحصر قيم الانحراف المعياري ما بين (.392- 833.) مما يعني تقارب آراء السادة الخبراء حول جميع العبارات، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن الجدارات التدريسية هي أساس جودة الأداء التعليمي؛ بالتالي يعد امتلاك المعلمين للجدارات التدريسية بمثابة

ضمان تحولهم من ثقافة الاستقبال والتسليم إلى ثقافة النقد والتقويم، ومن السلوك الاستجابي إلى السلوك الإيجابي، ومن مجرد الاتباع والمسايرة إلى الإبداع والابتكار والمغايرة، ومن مساعدة الطلاب على نقل المعلومات، إلى هضمها وفهمها وتمثلها وتوظيفها، وهذا لا يتحقق إلا من خلال التمكن من الجدارات التدريسية والاعتماد على برامج إعداد وتدريب متطورة يتم تصميمها في ضوء أحدث التوجهات العالمية التي تمكن الطالب المعلم من اكتساب المعلمين الجدارات والإمكانات التدريسية التي تتناسب مع سوق العمل، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، كدراسة (أبو بكر، وآخران؛ ٢٠١٨)، ودراسة (Ally, 2019)، ودراسة (Oberländer, Beinicke, & Bipp, 2020)، ودراسة (وفيق، مراد؛ ٢٠٢١).

ج- النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثالث المرتبط بالجدارات التكنولوجية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر حسب أوزانها النسبية:

للتعرف على الجدارات التكنولوجية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر يمكن استقراء الجدول الآتي، والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث:

جدول (٩) يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالجدارات التكنولوجية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر حسب أوزانها النسبية (ن= ٣٣)

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٠١	القـدرة علـى إتقـان مهـارات التـــدريس المتفاعـــل عبـــر	27	81.8	6	18.2	0	0.00	2.82	.392	كبيرة	دالة
٠٢	القـــدرة علـــى الاتصـــال التكنولوجي التفاعلي.	22	66.7	9	27.3	2	6.1	2.61	.609	كبيرة	دالة
٠٣	القدرة على استخدام محركات البحث المختلفة.	25	75.8	6	18.2	2	6.1	2.70	.585	كبيرة	دالة

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢٤.	القـدرة علـى التعـرف علـى مصادر المعلومات الإلكترونية.	24	72.7	7	21.2	2	6.1	2.67	.595	كبيرة	دالة
٢٥.	القـدرة علـى رفـع المحتـوى التعليمي إلكترونيًا.	31	93.9	2	6.1	0	0.00	2.94	.242	كبيرة	دالة
٢٦.	القـدرة علـى إنتـاج المعرفـة الرقمية.	28	84.8	5	15.2	0	0.00	2.85	.364	كبيرة	دالة
٢٧.	القـدرة علـى التعامـل مـع المستحدثات التكنولوجية.	26	78.8	5	15.2	2	6.1	2.73	.574	كبيرة	دالة
٢٨.	القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجيـة فـي العمليـات التعليمية.	28	84.8	3	9.1	2	6.1	2.79	.545	كبيرة	دالة
٢٩.	القدرة على التحقق من أصالة المعلومات الرقمية.	28	84.8	2	6.1	3	9.1	2.76	.614	كبيرة	دالة
٣٠.	القدرة على تصميم الواجبات الإلكترونية.	30	90.9	1	3.0	2	6.1	2.85	.508	كبيرة	دالة
٣١.	القدرة على ترتيب المعلومات وحفظها واسترجاعها.	26	78.8	6	18.2	1	3.0	2.76	.502	كبيرة	دالة
٣٢.	القدرة على تصحيح الاختبارات الإلكترونية.	27	81.8	6	18.2	0	0.00	2.82	.392	كبيرة	دالة
٣٣.	القـدرة علـى تبـادل المعرفـة الرقمية.	28	84.8	2	6.1	3	9.1	2.76	.614	كبيرة	دالة
٣٤.	القـدرة علـى تقيـيم مصـادر المعلومات الإلكترونية.	30	90.9	3	9.1	0	0.00	2.91	.292	كبيرة	دالة

يتضح من استقراء الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية الخاصة بعبارات المحور الثالث المتعلق بالجدارات التكنولوجية، جاءت بدرجة موافقة (كبيرة)، حيث تراوحت أوزانها النسبية ما بين (2.61–2.94) درجة من أصل ثلاث درجات، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري ما بين (.242- .614) مما يدل على مدى أهمية اتقان الطالب المعلم للجدارات التكنولوجية التي تساعده على التعامل مع العالم الرقمي الذي هو سمة القرن الواحد والعشرين، كما أنها تساعد المعلم على وضع ضوابط وقواعد للطلاب

أثناء التعلم الإلكتروني، وتمكنه من استخدام الوسائل التعليمية التي تثير انتباه المتعلمين، وكيف يمكن توظيف استراتيجيات وطرق التدريس التي تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، إضافة إلى أن التمكن من الجدارات التكنولوجية يساعد على استخدام محركات البحث للوصول إلى المعلومات وإثراء المقرر، وتمكنه من توظيف الخدمات الأساسية التي تعتمد عليها التطبيقات التربوية لشبكة المعلومات الدولية، مثل: خدمة البحث، والمحادثة، ونقل المعلومات وتقيمها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (أحمد، ٢٠١٨)، ودراسة (سليمان، ٢٠٢١)، ودراسة (أحمد، ٢٠٢٢).

د- النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الرابع المرتبط بالجدارات التقويمية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر حسب أوزانها النسبية:

للتعرف على الجدارات التقويمية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر يمكن استقراء الجدول الآتي، والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع:

جدول (١٠) يوضح ترتيب العبارات الخاصة بالجدارات التقويمية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر حسب أوزانها النسبية (ن= ٣٣)

	العبـــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٥	القدرة على استخدام أساليب متنوعة لتقويم نواتج التعلم.	27	81.8	4	12.1	2	6.1	2.76	.561	كبيرة	دالة
٦	القدرة على تقويم فاعلية الوسيلة التعليمية المستخدمة.	28	84.8	5	15.2	0	0.00	2.85	.364	كبيرة	دالة
٧	القدرة على اختيار أساليب التقويم التي تتسق مع نواتج التعلم المستهدفة.	29	87.9	4	12.1	0	0.00	2.88	.331	كبيرة	دالة
٨	القدرة على استخدام التقنيات الحديثة في التقويم.	28	84.8	4	12.1	1	3.0	2.82	.465	كبيرة	دالة

	العبـــــارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٩	القدرة على استخدام التقويم البنائي والختامي بغرض زيادة فاعلية التعلم.	27	81.8	6	18.2	0	0.00	2.82	.392	كبيرة	دالة
١٠	القدرة على توظيف بيانات التقويم في التحسين والتطوير	25	75.8	7	21.2	1	3.0	2.73	.517	كبيرة	دالة
١١	القدرة على صياغة التقارير التي تصف النمو الحادث لدى	23	69.7	10	30.3	0	0.00	2.70	.467	كبيرة	دالة
١٢	القدرة على تحليل نتائج التقويم للاستفادة منها في معالجة المشكلات.	24	72.7	8	24.2	1	3.0	2.70	.529	كبيرة	دالة
١٣	القدرة على حل المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء عملية	21	63.6	11	33.3	1	3.0	2.61	.556	كبيرة	دالة
١٤	القدرة على إدارة عمليات التقويم بشكل جيد.	26	78.8	7	21.2	0	0.00	2.79	.415	كبيرة	دالة
١٥	القدرة على صياغة بنوك الأسئلة	27	81.8	6	18.2	0	0.00	2.82	.392	كبيرة	دالة
١٦	القدرة على تزويد المتعلمين بتغذية راجعة تتناسب مع مستويات أدائهم.	22	66.7	10	30.3	1	3.0	2.64	.549	كبيرة	دالة

باستقراء الجدول (١٠) يتضح أن المتوسطات الحسابية المتعلقة بعبارات المحور الرابع الخاص بالجدارات التقويمية، جاءت بدرجة موافقة (كبيرة)، حيث تراوحت أوزانها النسبية ما بين (2.61–2.88) درجة من أصل ثلاث درجات، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري ما بين (331.- 561.) مما يدل على أهمية امتلاك الطالب المعلم للجدارات التقويمية نظرًا لأهمية التقويم في العملية التعليمية وأنه العملية التي يبنى عليها أي تطوير أو تحسين في عملية التعليم والتعلم، ويمكن من خلاله معرفة ما إذا كانت المنظومة التعليمية تسير في الطريق الصحيح أم لا، كما يساعد المعلم على التعرف على نواحي القوة والضعف في تعلم الطلاب؛ ومن ثم تعزيز نقاط القوة والسعي نحو التغلب على نقاط

الضعف ومعالجتها، كما يمكن من خلاله معرفة مدى تحقق الأهداف الخاصة بالعملية التعليمية، وهذا ما أكدته دراسة (المنشاوي، ٢٠١٨)، ودراسة (عبدالعزيز، ٢٠١٩).

المحور الرابع: تصور مقترح للجدارات المهنية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر في ضوء متطلبات سوق العمل

للإجابة على التساؤل الأخير من تساؤلات الدراسة، والذي نص على "ما التصور المقترح للجدارات المهنية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر؟" قام الباحث بوضع تصور مقترح على النحو الآتي:

أولاً: مفهوم التصور المقترح:

في ضوء الدراسة النظرية وما تناولته من الإطار الفكري للجدارات المهنية، ومتطلبات سوق العمل، وما كشفت عنه نتائج الدراسة الميدانية، يمكن صوغ التعريف الإجرائي للتصور المقترح لهذه الدراسة كما يأتي: هو عبارة عن خطة مستقبلية ذات أهداف محددة، ومحتوى منظم، تم بناؤها وفقًا للنتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية؛ بغرض توجيه المعنيين من القائمين على إعداد الطالب المعلم بجامعة الأزهر إلى التركيز على إكساب الطلاب الجدارات المهنية اللازمة لهم، وفق ما يتطلبه سوق العمل في العصر الحالي.

ثانيًا: أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تقديم مقترح للجدارات المهنية التي يجب أن يكتسبها الطالب المعلم بكليات التربية بجامعة الأزهر، يمكن من خلاله مساعدة القائمين على أمر تطوير التعليم بجامعة الأزهر من مراعاتها عند وضع المناهج، والعمل على تزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على تحسين وتطوير أدائهم عند الالتحاق بمهنة التدريس، وتمكنهم من مواكبة التطورات والاتجاهات الحديثة في العملية التدريسية.

ثالثًا: منطلقات التصور المقترح:

يستند التصور المقترح إلى مجموعة من المنطلقات، من أهمها الآتي:

أ- الإطار الفكري للجدارات المهنية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر، والذي أوضحه الجانب النظري للدراسة.

ب- وجهات نظر السادة الخبراء فيما يتعلق بأهم الجدارات المهنية الواجب توافرها لدى الطالب المعلم بجامعة الأزهر، والذي تم توضيحه من خلال تحليل وتفسير نتائج الجانب الميداني للدراسة.

ج- مجموعة التغيرات والتطورات المحلية والعالمية في متطلبات سوق العمل.

د- نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة.

رابعًا: أسس التصور المقترح:

يستند التصور المقترح إلى مجموعة من الأسس، من أهمها الآتي:

١- إن المعلم هو أساس العملية التعليمية، ويعد الاهتمام بإعداده وإكسابه الجدارات المهنية اللازمة للقيام بمهنة التدريس أمرًا في غاية الأهمية للتمكن من أداء عمله بما يخدم العملية التعليمية.

٢- إن الجدارات المهنية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر تمثل أهمية بالغة يتوقف عليها نجاح وتقدم العملية التعليمية في المستقبل.

٣- أهمية امتلاك المعلم العديد من الجدارات التي يحتاجها سوق العمل في القرن الواحد والعشرين، والتركيز على مشاركة الطلاب في الاتصالات المعقدة وفهم الأفكار بطريقة صحيحة.

٤- إن سوق العمل يتطلب أيدي عاملة مؤهلة ومدربة على مستوى عالٍ من المهارة، يمكنها أن تقوم بدور فعال في زيادة التنافسية والتميز على مستوى النظم والمؤسسات.

خامسًا: مكونات التصور المقترح:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، وفي ضوء أهداف ومنطلقات التصور المقترح، أمكن التوصل إلى مجموعة من الجدارات المهنية الواجب توافرها لدى الطالب المعلم بجامعة الأزهر، ويمكن تقسيمها إلى أربعة أقسام رئيسة تشتمل كل منها على مجموعة من الجدارات الفرعية، والتي تحدد المكونات والمحاور الرئيسة للتصور المقترح، وتتمثل في الآتي:

١) **جدارات معرفية**: وتتمثل في قدرة الطالب المعلم بكليات التربية وشعبها بجامعة الأزهر على الآتي:

- الإلمام بمصادر الحصول على المعارف والمعلومات المتعلقة بمجال تخصصه، وإتقان الأدوات الوسائل التي تمكنه من البحث عن المعلومات في أي مكان.
- تبادل الخبرات والمعارف والمعلومات مع الآخرين، مع زيادة الرغبة في تطوير معارفه ومعلوماته.
- التمكن من المادة العلمية في مجال تخصصه المهني، والتكيف مع كل ما يستجد من تغيرات مستقبلية ومتوقعة في سوق العمل.
- إدارة المعرفة وتشاركها والانفتاح على الآخرين وعلى العمل الجماعي وجميع أطراف العملية التعليمية؛ مما يجعله يتمكن من إفادتهم والاستفادة منهم، ويحقق نموه الذاتي مدى الحياة.
- التمكن من تحديد الأهداف العامة والفرعية للمقررات التي سيقوم بتدريسها في المستقبل.
- صياغة الأهداف الإجرائية (معرفية – وجدانية – مهارية) صياغة علمية صحيحة وفي تسلسل منطقي.

- مواكبة الاتجاهات الحديثة والنظريات العلمية في مجال تخصصه.
- تحديد احتياجات سوق العمل المعاصرة والعمل على إعداد الطلاب بما يتوافق مع هذه الاحتياجات.
- الربط بين المادة العلمية وبين مشكلات المجتمع والعمل على تلبية احتياجاته.
- تحويل مسؤوليات وواجبات المتعلم إلى معارف واتجاهات ومهارات.
- المشاركة الفعالة في الندوات والمؤتمرات العلمية على كافة المستويات.
- إتقان أدوار معلم المستقبل في ظل منظومة الجدارات المهنية والبعد عن عمليات الحفظ والتلقين.

٢) **جدارات تدريسية**: وتتمثل في القدرة على الآتي:

- التخطيط الجيد للحصة واستغلالها بالشكل الذي يمكن الطالب من الاستفادة بالشكل الأمثل.
- استخدام أساليب تهيئة مبتكرة ومتنوعة تجذب انتباه الطلاب وتثير انتباههم.
- الاهتمام بعملية ربط الدرس الحالي بالدرس السابق.
- استخدام أساليب تعليمية متطورة مثل التعلم الذاتي والتعلم التعاوني وحل المشكلات، بحيث تساعد الطلاب على التمكن من تزويدهم بالمهارات التي تتناسب مع سوق العمل، وتساعدهم على الانخراط في الاقتصاد العالمي بشكل جيد.
- اختيار الوسائل التعليمية وفق ما يتناسب مع المحتوى التعليمي.
- تحديد مدى ملاءمة محتوى المادة الدراسية لقدرات وإمكانات الطلاب من ناحية، ومن ناحية أخرى مدى ملاءمتها للوظائف الجديدة التي يحتاجها سوق العمل القائم على الجدارات في ظل الاقتصاد العالمي.

- التركيز في العملية التدريسية على الانتقال من إعداد الخريجين للوظائف التقليدية إلى الوظائف المرنة المتطورة، وتزويدهم بخبرات تساعدهم على التحول من مجتمع يعمل بوظائف محددة ومعروفة إلى مجتمع يتعلم مدى الحياة؛ لمواجهة التغير الحادث في متطلبات سوق العمل.
- اتخاذ القرارات الصفية المناسبة وفي الوقت المناسب وحل المشكلات بطرق مبتكرة وغير تقليدية.
- استخدام أنشطة تعليمية تسهم في زيادة دافعية وتحصيل الطلاب، وتساعد على تنمية قدرة الطلاب على الإبداع والابتكار وتحقيق تقدم وتميز في العملية التعليمية.
- توفير مناخ صفي يشجع المتعلمين على الحوار والمناقشة، والإنصات لآراء المتعلمين وتقبل الآراء المختلفة.
- تنظيم وإدارة وقت الحصة بطريقة جيدة بحيث تسمح للطلاب بالحصول على أكبر استفادة منها.

٣) **جدارات تكنولوجية:** وتتمثل في القدرة على الآتي:

- استخدام محركات البحث المختلفة للحصول على المعلومات واستيعاب التكنولوجيا الحديثة، وتكوين قاعدة أساسية تمكنه من سهولة التكيف مع كل تطور في المستقبل.
- الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة بسهولة ويسر.
- الاتصال التكنولوجي التفاعلي والتعامل مع أنظمة التشغيل بكفاءة وإتقان، والقدرة على التعامل مع نظم وأساليب الأجهزة العالمية الحديثة في العملية التعليمية.

- رفع المحتوى التعليمي إلكترونيًا وحفظ واسترجاع البيانات، والمعلومات، وتصنيفها، وترتيبها.
- امتلاك مهارة إنتاج المعرفة الرقمية وتحويل المستندات النصية التعليمية إلى مستندات إلكترونية.
- التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وملحقات الحاسب الآلي بكفاءة عالية.
- توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات الابتكار والنظرة المستقبلية والتنبؤ باحتياجات سوق العمل المختلفة، ومسايرة التطورات الحادثة في المهن، مع استيعاب أخلاقيات المهنة وسلوكياتها.
- استخدام الوسائل التكنولوجية بما يخدم العملية التعليمية.
- التزود بمهارات إشرافية جديدة تتناسب مع العصر الرقمي وتمكنه من قيادة مجموعات العمل، وتساير التدرج حسب المستويات المختلفة للعمل المهني.
- التعامل مع المنصات التعليمية وتوظيفها بما يخدم العملية التعليمية، وإتقان مهارات معالجة وتفسير جميع المعلومات والبيانات المتوفرة على الإنترنت؛ من أجل الاستجابة بشكل مناسب.
- التحقق من أصالة المعلومات الرقمية الموجودة على شبكة الإنترنت، والتمكن من استخدام برامج العروض التقدمية بطريقة جيدة.
- القدرة على تصميم الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها بجدارة وإتقان.

٤) **جدارات تقويمية**: وتتمثل في القدرة على الآتي:

- استخدام أساليب التقويم المختلفة (القبلي، البنائي، التشخيصي، الختامي) للتحقق من نواتج عمليات التعلم.
- تقويم فاعلية الوسيلة التعليمية المستخدمة للتعرف على مدى تحقيقها للأهداف المنشودة.

- اختيار أفضل أساليب وأدوات التقويم التي تتناسب مع تحقيق نواتج التعلم المستهدفة بما يعكس إنجازات الطالب ويعززها ويقيسها في مواقف حقيقية مختلفة.
- استخدام التقنيات الحديثة في التقويم من أجل مواكبة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- توظيف نتائج التقويم في عمليات تحسين وتطوير مستوى الطلاب، وتنمية القدرة على التفكير الناقد والإبداعي الذي يساعدهم على التميز والتفوق والإبداع.
- القدرة على صياغة التقارير التي تصف التقدم الحادث في تعلم الطلاب.
- تحليل نتائج التقويم للاستفادة منها في معالجة المشكلات والصعوبات التي تواجه المتعلمين.
- تقييم مصادر المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت.
- تزويد المتعلمين بتغذية راجعة تتوافق مع الأداء، وتساعدهم على اكتساب المهارات والجدارات اللازمة للاندماج في سوق العمل والتي تمكنهم من تنمية ذاتهم بطرق إيجابية.

سادسًا: متطلبات تطبيق التصور المقترح:

يستلزم تطبيق التصور المقترح توافر مجموعة من المتطلبات، لعل من أهمها الآتي:

- تحديد متطلبات سوق العمل المحلي والدولي وفقًا للتغيرات والتطورات والمهارات المطلوبة، والعمل على إعداد الطلاب بما يتناسب مع هذه المتطلبات.

- زيادة تنمية وعي طلاب كليات التربية وشعبها بجامعة الأزهر بأهمية تمكنهم من الجدارات المهنية لممارسة مهنة التدريس من خلال المواد الدراسية، والأنشطة الطلابية، والندوات، والمؤتمرات.
- ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة الأزهر بمراعاة تضمين الجدارات المهنية للطلاب المعلمين في المحاضرات والندوات والمؤتمرات العلمية.
- إعادة هيكلة المناهج والمقررات الجامعية بكليات التربية وتركيزها على الجدارات العملية التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل.
- دعم الشراكات البحثية مع العديد من الجامعات العالمية المتطورة والمتميزة؛ لتبادل الخبرات والوقوف على الجدارات المطلوبة والمستحدثة في سوق العمل وفقًا لمستجدات العصر.
- التركيز على إعداد الطلاب معرفيًا ومهنيًا من خلال مقررات وبرامج تتناسب مع المقررات والبرامج الدولية.

الاستنتاجات والتوصيات:

لقد خلصت الدراسة من خلال الإطار النظري والدراسة الميدانية إلى بعض النتائج، يمكن توضيحها في الآتي:

- يحتل مفهوم الجدارات المهنية أهمية كبيرة في معظم الدراسات والبحوث في السنوات الأخيرة، ورغم عدم الاتفاق حول تعريف محدد للجدارات، إلا أنه يوجد اتفاق عام على أنها تتعلق بامتلاك الفرد لمجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي تمكنه من أداء عمله على أفضل وجه.
- تكتسب الجدارات المهنية أهمية كبيرة من حيث ارتباطها باحتياجات سوق العمل؛ ومن ثم تعمل على تحديد الكفاءات المطلوبة وتحقيق الميزة التنافسية، وتساهم في التغلب على التحديات المتوقعة.

- يتطلب سوق العمل في العصر الحالي ضرورة إعداد الأفراد الإعداد الجيد الذي يؤهلهم للعمل في عصر التقدم التقني والانفجار المعرفي.
- لا يمكن للطالب المعلم أن يجد لنفسه مكانًا في سوق العمل إلا إذا تمكن من العديد من الجدارات التي تساعده على أداء مهام وظيفته المستقبلية على أعلى مستوى من الدقة والإتقان.
- أن استجابة السادة الخبراء على محاور الاستبانة ككل جاءت بمستوى موافقة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (2.7242) بنسبة مئوية (90.80%).
- أن استجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الأول المتعلق بالجدارات المعرفية، جاءت جميعها بدرجة (كبيرة)، حيث جاءت الأوزان النسبية ما بين (2.42–2.82) درجة من أصل ثلاث درجات، كما انحصرت قيم الانحراف المعياري ما بين (.415- .708).
- أن استجابة عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الثاني المتعلق بالجدارات التدريسية، جاءت بدرجة موافقة (كبيرة)، حيث جاءت الأوزان النسبية ما بين (2.45–2.82) درجة من أصل ثلاث درجات، كما انحصرت قيم الانحراف المعياري ما بين (.392- .833).
- أن استجابة عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الثالث المتعلق بالجدارات التكنولوجية، جاءت بدرجة موافقة (كبيرة)، حيث تراوحت أوزانها النسبية ما بين (2.61–2.94) درجة من أصل ثلاث درجات، وقد تراوحت قيم الانحراف المعياري ما بين (.242- .614).
- أن استجابة عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الرابع الخاص بالجدارات التقويمية، جاءت بدرجة موافقة (كبيرة)، حيث تراوحت أوزانها النسبية ما بين (2.61–2.88) درجة من أصل ثلاث درجات، وقد تراوحت قيم الانحراف المعياري ما بين (.331- .561).

- توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للجدارات المهنية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر في ضوء متطلبات سوق العمل في صورته النهائية، وقد اشتمل على العناصر الآتية: المفهوم، الأهداف، المنطلقات، الأسس، المكونات، ومتطلبات التطبيق.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الجانب النظري للدراسة الحالية، وما توصل إليه الباحث من أهم الجدارات المهنية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر في ضوء متطلبات سوق العمل من وجهة نظر السادة الخبراء، فإن الباحث يوصي بالآتي:

- أن يفعل التصور المقترح للجدارات المهنية اللازمة للطالب المعلم بجامعة الأزهر في ضوء متطلبات سوق العمل من قبل المسؤولين والمعنيين بإعداد الطلاب في كليات التربية وأقسامها بجامعة الأزهر.
- ضرورة الاهتمام بجميع الدراسات التي اهتمت بالجدارات، وتطوير المناهج والمقررات في ضوئها.
- ضرورة الاهتمام بربط التعليم الجامعي بمتطلبات سوق العمل، والأخذ في الاعتبار هذه المتطلبات عند إعداد الطلاب، ووضع المناهج، وتنفيذ الخطط والمقررات.
- الاهتمام بعمليات الإعداد والتدريب القائم على الجدارات المهنية التي تساعد الطالب المعلم بعد تخرجه والتحاقه بسوق العمل من أداء عملة بدقة وإتقان.
- الاهتمام بإكساب الطالب المعلم مهارات التعلم الذاتي المستمر القائم على الجدارات؛ من أجل تطوير معارفه ومهاراته وتوظفيها ودمجها في العملية التعليمية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر على؛ وآخران (٢٠١٨). برنامج تدريبي لتنمية الجدارات التدريسية لدى طلاب كليات التربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية التعلم المستند لنتائج أبحاث الدماغ، ***المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع١٦.

٢- أحمد، أمل على محمود سلطان (٢٠١٨). الجدارات المهنية اللازمة لرؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة أسيوط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية، ***المجلة التربوية***، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج٥٦.

٣- أحمد، وليد سعيد أحمد (٢٠٢٢). تصور مقترح للجدارات الوظيفية اللازمة لمعلمي التعليم العام في مصر لتطبيق التعليم الإلكتروني، ***المجلة التربوية***، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج٩٥.

٤- الأسدي، سعيد جاسم، وآخران (٢٠١٦). التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم – المدير – المشرف)، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥- إسماعيل، محمد أحمد (٢٠١٣). ***دليل الجدارات الوظيفية***، المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، القاهرة.

٦- البيلاوي، حسن حسين؛ وآخرون (٢٠٠٦). ***الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد***، دار المسيرة، عمان.

٧- جاد، حاتم فرغلي صاحي (٢٠٢١). رؤية مستقبلية لتطوير جدارات التعليم الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في إطار التعليم الجامعي المعزز بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، ***المجلة التربوية***، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج٩٥.

٨- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٢). ***النشرة السنوية الطلاب المقيدون وأعضاء هيئة التدريس للتعليم العالي ٢٠٢١/٢٠٢٢***، القاهرة.

٩- حافظ، محمد صبري، والبحيري، السيد السيد محمود (٢٠١٠). ***تخطيط المؤسسات التعليمية***، عالم الكتب، القاهرة.

١٠- رضوان، وائل وفيق؛ ومراد، حسام إبراهيم الدسوقي (٢٠٢١). إعداد المعلم بجامعة دمياط القائم على الجدارات واحتياجات سوق العمل: دراسة تقييمية، ***مجلة كلية التربية***، جامعة بور سعيد، ع٣٣.

١١- زاهر، ضياء الدين (٢٠٠٤). ***مقدمة في الدراسات المستقبلية "مفاهيم، أساليب، تطبيقات"*** ، مركز الكتاب للنشر، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة.

١٢- زغلول، برهامي عبد الحميد؛ وأحمد، أسمى إسماعيل (٢٠١٩). الحوسبة السحابية كمدخل لتطوير الجدارات التدريسية لدى طلاب شعبة التعليم التجاري بكلية التربية في ضوء المعرفة الرقمية. ***مجلة كلية التربية***، جامعة طنطا، مج٧٤، ع٢.

١٣- سليمان، هالة عبدالمنعم أحمد (٢٠١٣). التنمية المهنية المبنية على الجدارات لمعلمي بعض مدارس اللغات التجريبية المتكاملة في مصر: دراسة تحليلية، ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية***، كلية التربية، جامعة حلوان، مج١٩، ع٣.

١٤- سيد أحمد، ياسمين عبدالرحيم (٢٠١٨). دور المنظمة المتعلمة في اكتساب الجدارات الوظيفية وتحقيق الالتزام التنظيمي: دراسة تطبيقية على قطاع البنوك التجارية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

١٥- سيد، عمرو جابر قرني (٢٠٢٠). برنامج في التنمية الوظيفية قائم على الجدارات المهنية لتنمية الوعي بالذات لدى معلمي المواد الفلسفية والاجتماعية، ***مجلة البحث العلمي في التربية***، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، ع٢١، ج٤.

١٦- شحاته، صفاء أحمد (٢٠١٣). تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال: رؤية إستراتيجية، ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية***، كلية التربية، جامعة حلوان، مج١٩، ع٤.

١٧- ضاهر، مصطفى عمر سيد (٢٠٢٢). تطوير التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي "تصور مقترح"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

١٨- العازمي، أماني راشد حمدان علي (٢٠٢١). الاتجاهات العالمية المعاصرة في التنمية المهنية للمعلمين، ***مجلة الثقافة والتنمية***، جمعية الثقافة من أجل التنمية، س٢٠، ع١٦٤.

١٩- عبد القوي، أشرف بهجات (٢٠١٨). المنهج القائم على الجدارة كمدخل لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس "***المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم***"، ٥-٦ ديسمبر.

٢٠- عبدالعزيز، خميس فهيم عبدالفتاح (٢٠١٩). الجدارات المهنية اللازمة للمراجعين الخارجيين المعتمدين لمدارس التعليم العام على ضوء بعض التجارب العالمية، ***مجلة كلية التربية***، جامعة كفر الشيخ، مج١٩، ع٤.

٢١- عبدالعزيز، محمود إبراهيم، وآخران (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض الجدارات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالكويت، ***مجلة كلية التربية***، جامعة كفر الشيخ، مج٢٠، ع٣.

٢٢- العبيدي، سيلان جبران (٢٠٠٩). ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي: "***المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي***"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بيروت ٦ - ١٠ ديسمبر ٢٠٠٩م

٢٣- العنزي، أمل بنت فهد (٢٠٢٢). الجدارات الوظيفية اللازمة لقائدات مدارس التعليم العام بمدينة حائل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ***مجلة رماح للبحوث والدراسات***، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن، ع٦٢.

٢٤- عيسى، أحمد متولي سعد (٢٠٢١). جامعة الشركات نموذج مقترح لربط التعليم الجامعي باحتياجات سوق العمل في مصر، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٢٥- غنيم، رانيا وصفي عثمان (٢٠٢١). توظيف مدخل الجدارات في مواجهة معوقات استخدام تطبيقات التعليم الرقمي في الجامعات على ضوء تداعيات جائحة كورونا، ***مجلة كلية التربية في العلوم التربوية***، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج٤٥، ع١.

٢٦- الفضالة، فهد يوسف (٢٠١٨). الجدارة في العمل، ***مجلة جسر التنمية***، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ع١٤٠.

٢٧- محمد، هاني أبو النضر عبد الستار (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على التنمية المستدامة لتنمية الجدارات التدريسية لدى معلمي العلوم الزراعية، ***المجلة التربوية***، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج٦٦.

٢٨- مطر، محمد مجمد إبراهيم (٢٠٢١). تدويل التعليم الجامعي مدخلاً لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل "تصور مقترح"، ***المجلة التربوية***، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج٨٣.

٢٩- المنشاوي، زينب السيد إبراهيم أحمد (٢٠١٨). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم التجارية في ضوء منظومة الجدارات المهنية كمدخل لتطوير التعليم التجاري: دراسة ميدانية، ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية***، كلية التربية، جامعة حلوان، مج٢٤، ع٤.

٣٠- منصور، محمد إبراهيم (٢٠١٦). تو***طين الدراسات المستقبلية في الثقافة العربية "الأهمية والصعوبات والشروط"***، مكتبة الإسكندرية.

٣١- المهدي، نسمة نبيل (٢٠١٠). دور جمعية جيل المستقبل في تنمية المهارات الأساسية لسوق العمل لخريجي الجامعات، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٢- هاشم، نهلة عبد القادر؛ السلامية، ليلى بنت سالم بن سيف (٢٠٢٠). جدارات مقترحة لدعم المسؤولية المجتمعية لقادة الكليات التقنية بسلطنة عمان: دراسة تحليلية، ***مجلة التربية المقارنة والدولية***، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، س٦، ع١٣.

٣٣- وزارة التربية والتعليم، القانون ١٥٥، لسنة ٢٠٠٧، مواد ٧٢- ٧٤- ٧٧- ٧٨.

٣٤- ولسون، ديفيد؛ وعلي، مجدي مهدي (٢٠٠١). إصلاح التعليم الثانوي: إصلاح التعليم الفني والمهني والتدريب في عالم العمل المتغير، ***مجلة مستقبليات***، مركز مطبوعات اليونسكو، مج٣١، ع١، القاهرة، مارس ٢٠٠١.

٣٥- وهبة، سارة عاطف مختار (٢٠٢٠). أثر التكنولوجيا الرقمية على تنمية الجدارات للموارد البشرية بقطاع السياحة والسفر: دراسة حالة شركة مصر للطيران، ***مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة***، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، مج١٩، ع٣.

٣٦- يوسف، سحر فتحي عبد الحي، وآخران (٢٠٢١). دور حاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية في دعم جدارات مجتمع المعرفة لدى طلاب الجامعة: رؤية مقترحة، ***مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية***، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع٨.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

37- AKPACA, S. M. (2019). Les compétences développées dans les écoles de traduction et les exigences du marché du travail: synthèse et perspectives. ***www. ltml. univ-fhb. edu. ci, 90.***

38- Ally, M. (2019). Competency profile of the digital and online teacher in future education. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 20(2)

39- Cohen, L.; Manion, L.,& Morrison, k. (2007). ***Research Methods in Education***, 6 the eds. London & New York : Routledge Taylor & Francis Group.

40- Hasson, F., Keeney, S., & McKenna, H. (2000). Research guidelines for the Delphi survey technique. Journal of advanced nursing, 32(4), p.1009.

41- Hsu, C. C., & Sandford, B. A. (2007). The Delphi technique: making sense of consensus. Practical Assessment, Research, and Evaluation, 12(1).

42- Kottmann, A., & de Weert, E. (2013). Higher education and the labour market: international policy frameworks for regulating graduate employability, The Matic Report for The Dutch Ministry of Education, Culture and Science, Ocw.

43- Nessipbayeva, O. (2012). The Competencies of the Modern Teacher. Bulgarian Comparative Education Society.

44- Oberländer, M., Beinicke, A., & Bipp, T. (2020). Digital competencies: A review of the literature and applications in the workplace. Computers & Education, 146, 103752

45- Powell, C. (2003). The Delphi technique: myths and realities. Journal of advanced nursing, 41(4), p.381.

46- Saris, E., et al (2004). Methods for testing and evaluating survey questionnaires. Hoboken, New Jersey: John Wiley & Sonsp.

47- Skulmoski, G. J., Hartman, F. T., & Krahn, J. (2007). The Delphi method for graduate research. Journal of Information Technology Education: Research, 6(1).

48- Windschitl, M. (2009, February). Cultivating 21st century skills in science learners: How systems of teacher preparation and professional development will have to evolve. In Presentation given at the National Academies of Science Workshop on 21st Century Skills, Washington, DC (Vol. 15).

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

٤٩- الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٩ / https://moe.gov.eg/

٥٠- نبعة، علاء (٢٠١٦). الجدارة والكفاءة – نحو تصحيح الخطأ الشائع في التمييز بينهما، بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٠ https://ae.linkedin.com/pulse/